DOI : 10.12816/0005240

المنهل
ALMANHAL

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

د. ساره صالح عياده الخمشي•

ملخص:

تحاول الدراسة الحالية التوصل إلى وضع ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على واقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة، والتوصل إلى ملامح تلك الاستراتيجية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية بالمملكة.

وباعتبار أن هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التحليلية، فقد اعتمدت على التعدد المنهجي للمنهج الكمي، والمنهج الكيفي عن طريق المسح الاجتماعي باستخدام أداة (الاستبانة)، وتحليل المضمون (دليل مقابلة).

وطبقت على عينة قوامها (182) مبحوثاً هم من المسؤولين، وصناع القرار العاملين في (مجلس الشورى, ووزارة الشؤون الاجتماعية, ووزارة الاقتصاد والتخطيط,, ومجلس المسؤولية الاجتماعية)، والقائمين على الإشراف والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية في شركة (الاتصالات السعودية)، و(البنك الأهلي التجاري)، و (مؤسسة عبد اللطيف جميل) ، خلال الفترة الزمنية

• كلية الخدمة الاجتماعية - قسم التخطيط الاجتماعي - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

من 2012/6/14 إلى 2012/9/16.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على تساؤلات الدراسة، ومن خلالها تم عرض مقترح نحو ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية.

أولاً- مشكلة الدراسة:

أصبح دور مؤسسات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية في المملكة العربية السعودية، وقد أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع، وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، مثل مشاركتها لهموم المجتمع، وتلبية بعض احتياجاته، ومن هنا كان مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي يعتبر بمثابة تذكير للقطاع الخاص، والأفراد القادرين بمسؤولياتهم وواجباتهم إزاء مجتمعهم الذي ينتسبون إليه. وقد عرّف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها «الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة، وعائلاتهم، والمجتمع المحلي، والمجتمع ككل».

ومن المتفق عليه أن مؤسسات القطاع الخاص ليست شركات خيرية، وأن هاجسها الأول تحقيق أكبر عائد من الربح على أصحابها. ومن هنا تبلورت فكرة وجوب تذكير الشركات بمسؤولياتها، وان هناك ما يحتّم عليها القيام بواجباتها الاجتماعية وفقاً للمفاهيم الحديثة حيث من الأهمية تحديد أبعاد للمسؤولية الاجتماعية للشركات تكون واضحة المعالم للقطاع الخاص (الشعيلي وآخرون , 2010).

فقيام مؤسسات القطاع الخاص بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية يضمن إلى حد ما دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها، ورسالتها التنموية، والاعتراف بوجودها، والمساهمة في إنجاح أهدافها وفق ما خطط له مسبقاً، إضافةً إلى خلق فرص عمل جديدة من خلال إقامة مشاريع خيرية واجتماعية ذات طابع تنموي، ومن بين الفوائد التي تجنيها الشركات ذات الممارسات المسؤولة اجتماعياً تقليص تكاليف التشغيل، وتحسين الصورة العامة لأصناف المنتجات وسمعتها، وزيادة المبيعات، وإخلاص العملاء، وزيادة الإنتاجية والتوعية علاوة على المساهمة في سدّ احتياجات المجتمع، ومتطلباته الحياتية والمعيشية الضرورية، وتغطية النقص في الخدمات التعليمية، أو الصحية، أو الثقافية، أو الاقتصادية في المجتمع حيث اتفقت العديد من

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

الدراسات على الآثار الإيجابية المترتبة لبرامج المسؤولية الاجتماعية على المجتمع بصفة عامة، وأثرها على التنمية المستدامة بصفة خاصة (Timothy ,2006) (Ban sal ,2009) (Turker ,2008)(شمس 2010,) إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التي تحد من فاعليتها مما يتطلب القيام بعمليات لقياس جودة البرامج المقدمة، وهذا ما أكدته الدراسات (Spitzer (2010) (Johnson,2010.

وفي هذا المجال أجرى (منهل , 2000) دراسة لقياس المسؤولية الاجتماعية ممثلة بالأداء الاجتماعي الداخلي، وعلاقته بدوران العمل في اثنتين من كبريات الشركات العراقية، شركة نفط الجنوب، والشركة العامة للحديد والصلب، وقد أثبتت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأداء الاجتماعي، ودوران العمل حيث إن شركة نفط الجنوب والتي سجلت أداء اجتماعياً أفضل كانت نسبة دوران العمل فيها أقل من الشركة العامة للحديد والصلب .

كما تناول (Fulop & Hisrich & Szegedi, 2000) دراسة هدفت الدراسة إلى بحث طبيعة أخلاقيات الأعمال، ودرجة المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الهنغارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن 56 % من العاملين في المنظمات الصغيرة يرون أن المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية يجب أن تُلقى على عاتق المنظمات الكبيرة. وأن عدم الاهتمام بقضايا المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال يرجع إلى عدة عوامل منها: النقص المعرفي في هذا المجال.

كما أجرى (O`brien & Robinson, 2002) دراسة بعنوان التكامل بين المسؤولية الاجتماعية للمنظمة والاستراتيجية التنافسية. هدفت لمعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاستراتيجية التنافسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات يجب أن تولي مجال المسؤولية الاجتماعية اهتماماً كبيراً، وأن المبادرات في هذا المجال يحقق لها ميزة تنافسية عن بقية المنظمات، وأوصت بتشجيع الدراسات في مجال المسؤولية الاجتماعية في شمال الولايات المتحدة الامريكية .

كما قام مركز (تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية 2007) بدراسة هدفت الى استكشاف معايير ودوافع المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية, والوقوف على التحديات التي تواجه الشركات السعودية في الانخراط في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن عدم نشر مساهمات الشركات السعودية في المسؤولية الاجتماعية أدى إلى إعطاء انطباع على أن الشركات السعودية لا تقوم بدورها في المسؤولية الاجتماعية، وأن دوافع المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال السعودي مرتبطة

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

باهتمام رجال الإعمال بواقع التنمية المحلي، وأخلاقياتهم، أكثر من ارتباطها باستراتيجية العمل، كما توصلت إلى أن محفزات السوق للمسؤولية الاجتماعية للشركات تبدو ضعيفة في المملكة العربية السعودية، ومازال التنظيم المؤسسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة في مراحله الأولى.

كما هدفت دراسة (Mohamed Bibri , 2008) إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للشركات، ودورها في خلق القيمة لمؤسسات الأعمال، ومعرفة كيف تسهم المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحقيق الأهداف التسويقية للشركة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن تدقيق وتأمين تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات يتم إجراؤه من خلال مقاييس مختلفة، منها ما هو داخلي (على سبيل المثال: إدارة الموارد البشرية، قسم المسؤولية الاجتماعية/ العلاقات العامة)، ومنها ما هو خارجي (مثل: شركاء العمل، شركات الاستشارات وإدارة المخاطر) وتوصلت إلى أن 93 % من الشركات السويدية لديها اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم في تحسين صورة الشركة وسمعتها، وتساهم في تعزيز الموقف المالي للشركة.

وفي دراسة (Markel Barclay , 2009) التي تناولت الاتجاهات السلبية نحو توظيف الأفراد ذوي الإعاقة حيث ذكرت الدراسة أن نحو 19 % من سكان الولايات المتحدة الأمريكية يصنفون من ضمن المعاقين، وأن 40 % منهم يتم توظيفهم، وفي معظم الأحيان لا توفر لهم البيئة الجيدة لتكيفهم في العمل مما يؤثر على جودة الأداء لديهم .

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد استراتيجيات محددة لتضمين توظيف الأفراد ذوي الإعاقة من ضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها المنظمات، وأوصت الدراسة إلى زيادة نسبة توظيف المعاقين، وإلى توفير البيئة المناسبة لهم، ووضع برامج وإجراءات لتدريبهم التدريب المناسب, كما أوصت الدراسة كذلك إلى أهمية الوعي بهذا الجانب، ووضع المبادرات التي تتبنى توظيف مثل هذه الفئة من المجتمع.

كما قام كلٌ من (Anna Eliasson & Senida Smajovic, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وكيف تقوم هذه الشركات بالتواصل مع أصحاب العلاقة بها فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد مفهوم مشترك للمسؤولية الاجتماعية بين الشركتين، وتتفاوت الطرق التي تقوم من خلالها الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الانخراط في

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كما أجرى (برقاوي , 2009) دراسة هدفت لوصف آراء الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم 77 % لديهم فكرة عن المسؤولية الاجتماعية، وأن الجامعة هي أكثر المصادر التي تم عن طريقها المعرفة، ومعظم المبحوثين لم يشاركوا في أي برنامج من برامج المسؤولية، كما أشاروا بأن إسهام القطاع الخاص ببرامج المسؤولية الاجتماعية كافية، وأن أعلى نسبة للمعوقات التي تعيق تنفيذ برامجها هي صعوبات مجتمعية، وأوصت الدراسة بالتركيز على زيادة الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات والهيئات وكذلك الأفراد من خلال برامج منظمة، وأهدافها الواضحة، وتصحيح المفهوم بأن لا يقتصر على أمور الإحسان إلى الفقراء وإنما يشمل أبعاد واتجاهات أكبر من ذلك تساعد على تحقيق التنمية المجتمعية.

كما قام (مركز البحوث بالغرفة التجارية بالرياض , 2009) بدراسة هدفت إلى بحث المعوقات التي يواجهها القطاع الخاص، وكذلك الآليات المناسبة لتنظيم مشاركة القطاع الخاص، وقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية ليست جديدة على المملكة التي تتخذ الشريعة الإسلامية منهجاً ودستوراً، وأن من أبرز المعوقات هي عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة لممارسة المسؤولية الاجتماعية.

وفي دراسة (آل شيخ ,2011) التي هدفت إلى توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومحفزات تبني برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات، وصياغة إطار عمل للشركات الراغبة في ممارسة برامج المسؤولية الاجتماعية، وذلك في إطار أدبيات البحث والخبرات المختلفة لمسؤولية الشركات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: المسؤولية الاجتماعية للشركات هي إحدى الوسائل الاستراتيجية للقيام بالدور الاجتماعي، وارتباط الشركات بالمجتمعات التي تعمل بها. وان إطار العمل المثالي لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن ينطوي على أصحاب المصلحة الداخليين، والخارجيين، ويكون مدعوماً من الإدارة العليا.

وفي دراسة (Valentine, Godkin 2011) بعنوان المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في مجال التعليم الطبي في المراكز العلمية حيث هدفت الدراسة لمعرفة مدى وعي الموظفين بأهمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى الدارسين في المجال الطبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود إيمان بأهمية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

هذه الجوانب في دراستهم. كما أوصت الدراسة إلى أن القادة والمديرين يجب أن يزرعوا وينمو جانب المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي في بيئة العمل.

ومن استعراض الدراسات السابقة نجد أنها أكدت على دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الرفاهية للمجتمع, وأنه لا يوجد مفهوم مشترك للمسؤولية الاجتماعية، وأن هناك اتجاهات عالمية للتأكيد على دورها، وأن قيام المنشآت بدورها في ذلك يحقق لها ميزة تنافسية عن باقي المنظمات، كما اتفقت جميع الدراسات على وجود معوقات تواجه برامج المسؤولية الاجتماعية مع أنها تختلف من دولة إلى أخرى، وترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تحمل طبيعة وتوجهاً مختلفاً حيث إن الدافع الديني له تأثير قوي في دعم تلك البرامج مما يجعل دراسة المسؤولية الاجتماعية يحمل طابعاً خاصاً، وهذا ما سوف يتم أخذه في الاعتبار بهذه الدراسة .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. إن توفير الرعاية الاجتماعية عبر برامج تحقق المسؤولية الاجتماعية على مستوى من الجودة يؤدي إلى تلبية احتياجات الأفراد مما يؤدي إلى زيادة الدافعية للمشاركة في التنمية، ورفع مستوى المواطنة لديهم ولدى الداعمين لتلك البرامج.
2. إن السياسة الاجتماعية في المملكة تسعى إلى الارتقاء بمستوى الخدمات التي يتم توفيرها للمواطنين من خلال المؤسسات، وعليه فإن هذه الدراسة تتماشى مع الاتجاهات العالمية التي تتبنى مبدأ المسؤولية الاجتماعية، ومع اهتمامات خطط التنمية السعودية في تفعيل دور القطاع الخاص.
3. إن الدور التنموي للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع يعتبر من الأسس التي تقوم عليها الشراكة بين القطاع الحكومي، والخاص، والعمل على تطوير وتفعيل برامجها حيث تسهم في (زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع، الاستقرار الاجتماعي، تحسين نوعية الحياة في المجتمع، زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات، الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية، تخفيف الأعباء التي

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى).

4. يساهم القطاع الخاص بفعالية في مجالات متعددة منها (الخدمات والمساعدات الاجتماعية ،خدمات الرعاية الصحية للمواطنين، الخدمات التعليمية والتدريبية، المساهمة في إنشاء البني التحتية والمرافق العامة، دعم الفعاليات الحكومية لخدمة المجتمع، المساهمة في أعمال الإغاثة سواء داخل المملكة، أو خارجها، ومساندة اللجان التي شكلتها الدولة لتقديم المساعدات والإعانات للمسلمين في مختلف أنحاء العالم) ، وتمثل هذه المجالات أهم الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية. (الحارثي ،2009، 11)
5. إن دراسة واقع البرامج التي تحقق المسؤولية الاجتماعية يعكس الجوانب المرتبطة بأولويات الاحتياجات؛ وذلك للعمل على تحقيقها، وهذا يعد جانباً مهماً من التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية.
6. إن نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية كجزء من ثقافة المجتمع، وتنفيذها عبر برامج هي أمر مهم يتطلب دراسات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وخاصة من الجانب الاجتماعي، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: التعرف على واقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية:

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الآتية:

1. تحديد أبرز البرامج والأنشطة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص، والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي.
2. التعرف على أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص، والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية.
3. تحديد أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: التوصل إلى ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

د. نورة بنت عبدالرحمن الشيخي، د. سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

رابعًا- تساؤلات الدراسة:

أولاً: ما واقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

1. ما أبرز البرامج والأنشطة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي؟
2. ما أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد مستقبلاً تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية؟
3. ما أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية؟

ثانياً: ما ملامح الاستراتيجية الوطنية المقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ؟

خامساً - مصطلحات الدراسة:

1 - المسؤولية الاجتماعية **Social Responsibility** :

هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية للشركات، تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية. فالبعض يراها بمثابة تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، بينما يرى البعض الآخر أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية تقوم بها الشركات صاحبة الشأن بإرادتها المتفردة تجاه المجتمع. ويرى آخرون أنها صورة من صور الملاءمة الاجتماعية الواجبة على الشركات. إلا أن كل هذه الآراء تتفق من حيث مضمون هذا المفهوم. وقد عرّف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة، وعائلاتهم، والمجتمع المحلي، والمجتمع ككل (عيران، 2008).

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين، ورعايتهم، والمسؤولية هنا متبادلة، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفراده، والتغلب على ما يواجهه من مسؤوليات، وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف (كشك، 2005).

كما يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بالأنشطة التي يمارسها قطاع الأعمال في سبيل خير

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المجتمع، ويرى البعض أن المسؤولية الاجتماعية عبارة عن الالتزام المستمر من قبل الشركات بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية ظروف المعيشة للقوى العاملة، وعائلاتهم، بالإضافة إلى المجتمع المحلي، والمجتمع الكلي. وتعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم الأنشطة التي تمارسها الشركات الكبيرة في عالم الأعمال، وذلك من خلال إقرار تلك الشركات أن نجاحها يعتمد على مدى ممارستها والقيام بدورها على سبيل دعم أنشطة وبرامج المجتمع بالطرق المختلفة، وفي مختلف الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والتنموية، والأمنية (التركستاني , 2008).

وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقد أصبح دور مؤسسات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية، وهو ما أثبتته النجاحات التي تحققها الاقتصادات المتقدمة في هذا المجال، وقد أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع، وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، مثل هموم المجتمع والبيئة، وإلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة التي عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، وهي النمو الاقتصادي، والتقدم الاجتماعي، وحماية البيئة (عيران ,2008).

ونقصد بالمسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة :

«مساهمة منظمات القطاع الخاص في تحسين نوعية الحياة للمواطنين، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع الذي تعمل به، مع التصرف بدوافع دينية، وأخلاقية؛ لتعزيز مكانتها في مجال نشاطها كالمسؤولية الإنسانية، أو التطوعية، والمسؤولية الأخلاقية، والمسؤوليات القانونية، ونشاطات حماية المستهلك « .

2 - الاستراتيجية The strategic:

يرجع أصل كلمة الاستراتيجية إلى الكلمة اليونانية ستراتوس أقوس (Stratos – Agos) التي تعني فن الحرب وإدارة المعارك، حيث كان القادة الموهوبون يمارسونه عن حدس وعبقرية، ثم تطور إلى علم له أسس وقواعد، وكلمة استراتيجية مستمدة من العمليات العسكرية، وهو مفهوم عسكري لفن الحرب، وتعني في هذا الإطار: تكوين التشكيلات، وتوزيع الموارد الحربية بصورة معينة، وتحريك الوحدات لتحقيق أهداف محددة (السروجي، 2004)، ومفهوم الاستراتيجية قديم في التاريخ إلا أن الاهتمام العلمي به لم يظهر إلا خلال السنوات الأربعين الماضية (القطامين، 1997،

د. منيرة بنت سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

ص 111). ومن التطورات التي طرأت على المفهوم أنه أصبح يستخدم في ميادين كثيرة نتيجة للدلالة المعاصرة للمفهوم؛ فأصبحنا نسمع عن: استراتيجية الدولة، واستراتيجية التنمية، واستراتيجية الإعلام، والأهداف الاستراتيجية، والتخطيط الاستراتيجي..إلخ.

كما يقصد بالاستراتيجية - كما يحددها المهنيون - "تحديد الأهداف، والكيفية التي تحقق بها تلك الأهداف"، وتعرف أيضًا بأنها منهج يستخدم لتحقيق الأهداف (غباري، 2011، ص 188). واتفق الباحثون في العصر الحديث على أن الاستراتيجية مفهوم يستخدم في جميع الميادين، ويتعلق بتحقيق الأهداف.

ويقصد بالاستراتيجية في هذه الدراسة:

«مجموعة الخطط والسياسات التي تمكّن من الوصول إلى الأهداف الأساسية، وماذا يجب عمله في ضوء ظروف معينة، وهي الأسلوب المناسب للتغلب على المعوقات التي تحدّ من مشاركة القطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية بمستوياتها المختلفة للمؤسسة، ووحدات الأعمال، والوظائف» .

سادسًا- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1 - نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية القائمة على جمع البيانات الميدانية، وتحليلها، وربطها بالدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

2 - المنهج المستخدم في الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على التعدد المنهجي؛ وذلك باستخدام كل من: المنهج الكمي، والمنهج الكيفي، ولكي تتحقق الاستفادة من كلا المنهجين فسوف يتم اختيار منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخدامًا في الدراسات الوصفية، كما سيتم استخدام طريقة تحليل المضمون لدليل المقابلة كأحد الطرق الكيفية.

3 - مجتمع وعينة الدراسة (حدود الدراسة):

المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة في المدن التالية: الرياض، وجدة، ومكة، والمدينة، والدمام؛ لأنها أكثر المدن من حيث عدد السكان (الخمس الأوائل) ووجود برامج للمسؤولية الاجتماعية مقامة بها، وكذلك الأجهزة الحكومية ذات العلاقة، وهي: مجلس الشورى, ووزارة الشؤون الاجتماعية,

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

ووزارة الاقتصاد والتخطيط, , ومجلس المسؤولية الاجتماعية، (الاتصالات السعودية)، وبعض البنوك (البنك الأهلي التجاري) ، بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة (مشروع عبد اللطيف جميل) المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية.

المجال البشري:

تم تحديد المجال البشري لهذه الدراسة في التالي:

1 - المسؤولون وصناع القرار العاملين في مجلس الشورى, ووزارة الشؤون الاجتماعية , ووزارة الاقتصاد والتخطيط, ومجلس المسؤولية الاجتماعية، والقائمون على الإشراف والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية في شركة (الاتصالات السعودية)، و (البنك الأهلي التجاري)، و(مؤسسة عبد اللطيف جميل) باعتبار هذه المنظمات لها برامج في المسؤولية الاجتماعية تغطي أغلب مدن المملكة العربية السعودية في كلٍّ من (الرياض، جدة، مكة، الدمام، المدينة)، والذين لهم علاقة بالمسؤولية الاجتماعية، وقد بلغ عدد أفراد العينة بعد الحصر الشامل الآتي: مجلس الشورى وعددهم 11 مبحوثاً، مجلس المسؤولية الاجتماعية وعددهم 26 مبحوثاً، ووزارة الشؤون الاجتماعية وعددهم 26 مبحوثاً، وزارة الاقتصاد والتخطيط وعددهم 18 مبحوثاً، والقائمون على الإشراف والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية في شركة (الاتصالات السعودية) وعددهم 41 مبحوثاً، و(البنك الأهلي التجاري) وعددهم 33 مبحوثاً، ومؤسسة عبد اللطيف جميل وعددهم 39 مبحوثاً . وبلغ العدد الإجمالي للمبحوثين (182) مبحوثاً .

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدينة ومجال عمل المبحوثين

المجال / المدينة	الاتصالات السعودية	البنك الاهلي	مؤسسة عبد اللطيف جميل	مجلس المسؤولية الاجتماعية	وزارة الشؤون الاجتماعية	وزارة الاقتصاد والتخطيط	مجلس الشورى
الرياض	11	9	10	6	9	7	11
جده	8	8	10	5	5	4	-
مكة	8	6	7	-	5	2	-
المدينة	8	6	7	3	3	2	-
الدمام	6	5	6	-	4	3	-
المجموع	**41**	**33**	**39**	**14**	**26**	**18**	**11**

2 - المسؤولون عن برامج المسؤولية الاجتماعية في بعض الشركات الكبرى (الاتصالات السعودية)، وبعض البنوك (البنك الأهلي التجاري)، والمؤسسات الخاصة (مشروع عبد اللطيف جميل) المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية.

المجال الزمني : تم جمع البيانات في الفترة من 2012/6/14 إلى 2012/9/16.

4 - أدوات الدراسة: وتضمنت ما يلي:

استبانة : * بناء الاستبانة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح لها، والإمكانات المادية المتاحة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي:

الاستبانة؛ وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية, وعليه فقد قامت الباحثة بتصميم استبانتها معتمدة في ذلك على الدراسات في المجال نفسه، وخبرة الباحثة. وقد تبنت الباحثة في إعداد المتغيرات الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المنهل
ALMANHAL

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (عليان، غنيم، 2004، ص80)، كما يقصد بالصدق «شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها» (عبيدات وآخرون، 2001، ص 179). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ - الصدق الظاهري للأداة: للتعرّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، وقد تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الدراسات الاجتماعية من عدة جامعات، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًّا، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
البرامج والأنشطة الاجتماعية	1	**0.627	3	**0.900
	2	**0.419	4	**0.438
البرامج والأنشطة الصحية	5	**0.645	8	**0.915
	6	**0.916	9	**0.878
	7	**0.815	10	**0.687
البرامج أو الأنشطة التعليمية والتدريبية	11	**0.590	15	**0.881
	12	**0.425	16	**0.810
	13	**0.883	17	**0.547
	14	**0.744	-	-
البرامج والأنشطة	18	**0.641	21	**0.855
	19	**0.646	22	**0.540
	20	**0.697	-	-

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي	1	**0.508	7	**0.497
	2	**0.631	8	**0.536
	3	**0.554	9	**0.521
	4	**0.423	10	**0.581
	5	**0.508	11	**0.354
	6	**0.699	-	-
أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية	1	**0.655	9	**0.670
	2	**0.516	10	**0.660
	3	**0.588	11	**0.472
	4	**0.535	12	**0.409
	5	**0.610	13	**0.589
	6	**0.405	14	**0.657
	7	**0.413	15	**0.640
	8	**0.665	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول رقم (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach`s Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
البرامج والأنشطة الاجتماعية	4	0.7089
البرامج والأنشطة الصحية	6	0.8833
البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية	7	0.8178
البرامج والأنشطة العامة	5	0.7900
أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية	11	0.7819
أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية	15	0.7365
الثبات العام	48	0.8745

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عالٍ حيث بلغ (0.8745) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

دليل مقابلة شبه مقننة موجه للمسؤولين: عن برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص ممثلاً في شركة الاتصالات السعودية، والبنك الأهلي التجاري، ومؤسسة عبد اللطيف جميل.

5 - أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

سابعًا- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

وصف أفراد الدراسة:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتهم الشخصية والوظيفية

الفئات	العمر	التكرار	النسبة
العمر	أقل من 30 سنة	8	4.4
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	34	18.7
	من 40 إلى أقل 50 سنة	60	33.0
	من 50 إلى أقل 60 سنة	64	35.2
	من 60 سنة فأكثر	16	8.8
المؤهل	بكالوريوس	90	49.5
	ماجستير	50	27.5
	دكتوراه	42	23.1
التخصص	طب	3	1.6
	إعلام	13	7.1
	إدارة عامة	35	19.2
	علم اجتماع	28	15.4
	علوم شرعية	24	13.3
	قانون	12	6.6
	حاسب آلي	11	6.1
	اقتصاد	7	3.8
	تأهيل ورعاية	9	4.9
	خدمة اجتماعية	22	12.1
	لغات	6	3.3
	هندسة	12	6.6
	محاسبة	1	1.1
سنوات الخبرة	من سنة إلى 10 سنوات	44	24.2
	من 11 إلى 20 سنة	70	38.5
	من 21 إلى 30 سنة	48	26.4
	من 31 سنة فأكثر	20	11.0
مجال العمل	مجلس الشورى	11	6
	مجلس المسؤولية الاجتماعية	14	7.7
	وزارة الشؤون الاجتماعية	26	14.3
	وزارة الاقتصاد والتخطيط	18	9.9
	القائمون على برامج المسؤولية في القطاع الخاص	113	60.1
المجموع			

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

يتضح من النتائج أعلاه أن ما نسبته 35.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 50 إلى أقل من 60 سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 33.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، مقابل 18.7 % أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، و 8.8 % أعمارهم من 60 سنة فأكثر، و 4.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 سنة.

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي:

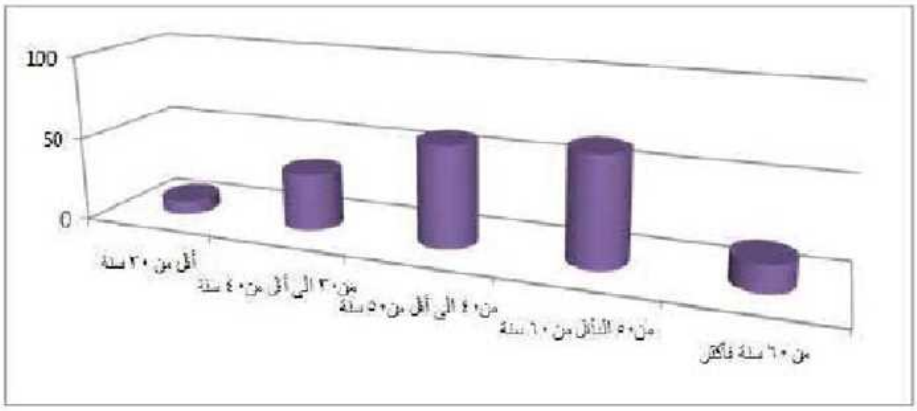

كما تبين أن 49.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 27.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، مقابل 23.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه، وفي هذا دلالة على أن أغلبية أفراد العينة على قدر عالٍ في المستوى العلمي.

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي:

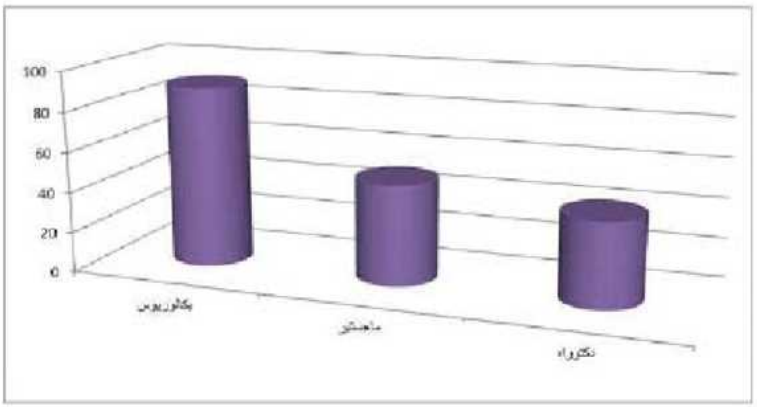

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

كما يتضح أن 19.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إدارة عامة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما 15.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علم اجتماع، مقابل 13.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم شرعية، و 12.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم خدمة اجتماعية، و7.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إعلام، و 6.6 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم قانون وهندسة، و 6.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم حاسب آلي، و 4.9 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تأهيل ورعاية، و 3.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغات وترجمة، و 1.6 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم طب، أي أن أفراد العينة يحملون تخصصات مختلفة نظراً لاختلاف محاولات العمل لديهم.

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي:

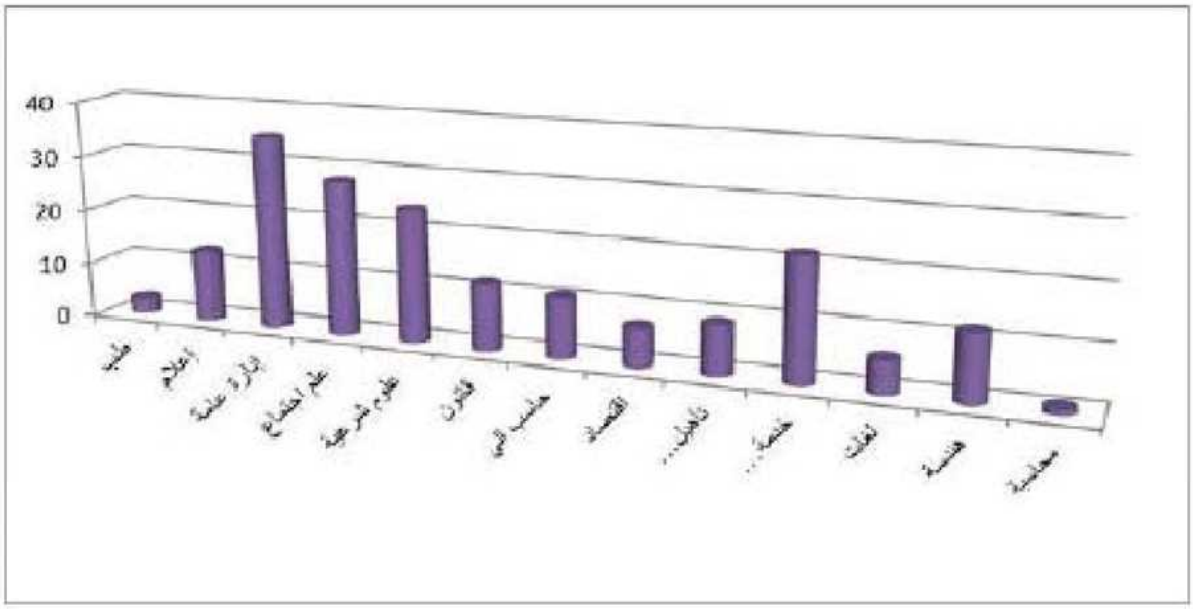

كما يتضح أن 38.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 11 إلى 20 سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 26.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 21 إلى 30 سنة، مقابل 24.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من سنة إلى 10 سنوات، و 11.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 31 سنة فأكثر.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي :

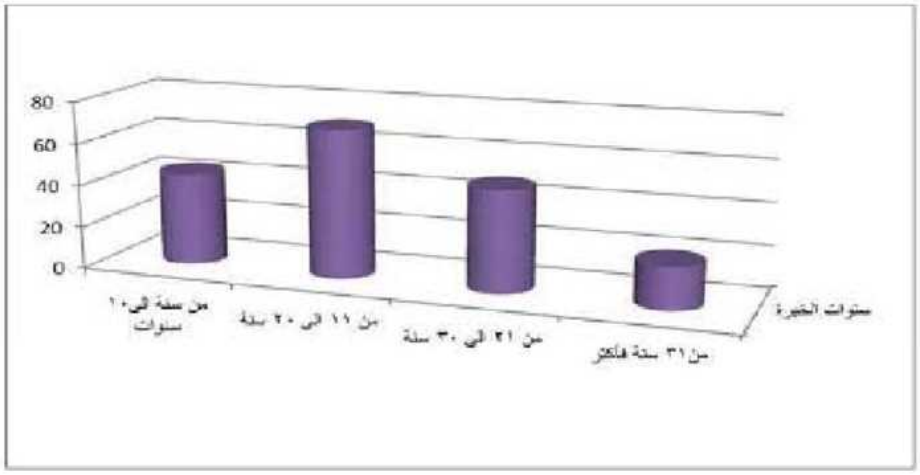

كما يتضح أن 60.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص الممثلة في الاتصالات السعودية، ومؤسسة عبد اللطيف جميل، والبنك الاهلي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 14.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من وزارة الشؤون الاجتماعية، مقابل ما نسبته 9.9 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من وزارة الاقتصاد والتخطيط، و 7.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء مجلس المسؤولية الاجتماعية، و 6 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء مجلس الشورى.

وهذه النتائج يبينها الشكل التالي:

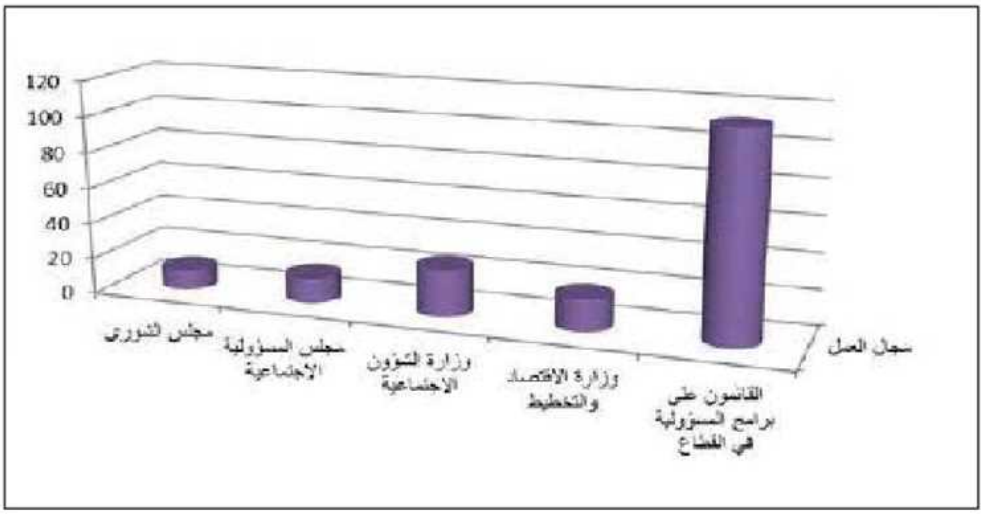

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المنهل
ALMANHAL

2 - النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

* بالنسبة للنتائج الخاصة بالاستبانة:

أولاً: البرامج والأنشطة الاجتماعية :

للتعرف على أبرز البرامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور البرامج والأنشطة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
1	دعم الجمعيات الخيرية	ك	50	130	2	2.26	0.47	1
		%	27.5	71.4	1.1			
2	مساعدات شخصية لذوي الاحتياجات الخاصة	ك	98	16	68	2.16	0.95	2
		%	53.8	8.8	37.4			
3	إنشاء المراكز الاجتماعية	ك	34	132	16	2.10	0.52	3
		%	18.7	72.5	8.8			
4	تشغيل المراكز الاجتماعية	ك	86	26	70	2.09	0.93	4
		%	47.3	14.3	38.5			
المتوسط العام						2.15	0.39	

يتضح من النتائج أن هناك موافقة لدى أفراد العينة حول أغلبية البرامج والأنشطة الاجتماعية، وأهمها «دعم الجمعيات الخيرية»؛ ويأتي ذلك نتيجة لازدياد عدد الجمعيات الخيرية في الآونة الأخيرة حيث بلغت حالياً / 617 / جمعية خيرية؛ وذلك لتشجيع الدولة على مبادرات المواطنين بتأسيس الجمعيات الخيرية المتخصصة في مثل جمعيات مكافحة المخدرات،

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

ومكافحة التدخين، والجمعيات الصحية المتخصصة مثل جمعيات السكري، والسرطان، والكلى، وأنواع معينة من الإعاقة مثل جمعية متلازمة داون، والمكفوفين، والتوحد، والبيئة، وحماية الأسرة من العنف الأسري، وجمعيات الزهايمر، والإيدز، والكبد وغيرها من الجمعيات المتخصصة.

ولأن الجمعيات الخيرية تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة بمعنى أنها تغطي الكثير من المجالات الاجتماعية منها المساعدات النقدية، والعينية للأسر المحتاجة، وتنفيذ برامج التعليم والتدريب والتأهيل لتحويل الإفراد من متلقين للإعانات إلى أعضاء فاعلين في المجتمع من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية يحتاجها سوق العمل، وتنفيذ برامج الرعاية الصحية، ودعم برامج الأسر المنتجة، وتنفيذ برامج الإرشاد الأسري وإصلاح ذات البين، ودعم الشباب راغبي الزواج وتأهيلهم للحياة الزوجية، ودعم أسر السجناء وعائلاتهم، ورعاية المعوقين وكبار السن، وبرامج التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية، وبرامج الحماية الأسرية والحد من ظاهرة العنف الأسري, كما أن هناك جمعيات تختص بتقديم المساعدات النقدية، وأعمال البر والتوعية والتأهيل الاجتماعي، والمجال الصحي، والتوعية الصحية للأيتام والمعوقين وغيرها من الجمعيات ذات الأنشطة والتخصصات المختلفة (دليل الجمعيات الخيرية, 2012, وزارة الشؤون الاجتماعية)

تليها إنشاء المراكز الاجتماعية وهي قليلة بصفة عامة، وتليها تشغيل المراكز الاجتماعية؛ وذلك لأن تكلفة التشغيل قد تفوق تكلفة الإنشاء، وأيضاً بسبب استمرار تكاليف التشغيل مع متطلباتها من الصيانة وغيرها. وهذا ما أكدته نتائج دليل المقابلة حيث ذكر القائمون أن المنظمات تسعى قدر الإمكان لجعل المشروعات التي يتم تنفيذها في إطار المسؤولية الاجتماعية، ولو في المدى المستقبلي؛ لتكون قادرة على تغطية تكاليف تشغيلها بما يمكنها من الاستمرارية دون التوقف.

وجاءت مساعدات ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الأخيرة؛ لأن الدولة تقوم بالتركيز على هذا القطاع ويتم دعمه من الدولة بصفة مباشرة من خلال الإدارة العامة لرعاية المعوقين وتأهيلهم، وهي تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وتعنى بالتخطيط والإشراف والمتابعة لجميع ما يقدم للمعوقين من خدمات طبية، واجتماعية، ونفسية، وتربوية، ومهنية؛ لمساعدة المعوق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية، بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية، وكذلك تنمية قدراته للاعتماد على نفسه، وجعله عضواً منتجاً في

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المجتمع. وتتفاوت هذه الخدمات بتفاوت أنواع الإعاقات، ودرجة شدتها ما بين إيوائية، وتأهيلية علاجية، أو مهنية، وذلك وفقاً لأحدث الأساليب المعاصرة، مع إقرار إعانة مادية سنوية تتناسب مع درجة الإعاقة لمن لا تنطبق عليهم شروط الإيواء، أو من يتعذر إيواؤهم، أو أولئك الذين ترغب الأسر في رعايتهم http://mosa.gov.sa/portal/.. بالإضافة إلى أن برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة تتضمن في الغالب تأهيلهم وتدريبهم للعمل كما في برنامج إبصار للمكفوفين الذي تقوم به شركة صافولا، وتوظيف فئة الصم في البنك الاهلي.

وهذا يتفق مع دراسة (آل شيخ ,2009) و (Mohamed Bibri , 2008) التي تؤكد على أن الشركات التي لديها برامج اجتماعية، واستراتيجيات تسويقية قوية، وهو ما يحقق لها ميزة تنافسية مستديمة للشركة, وهي بذلك تتفق مع نظرية الدور التي تؤكد أن مكانة ومركز المنظمة تقوى حينما تساهم في برامج يستفيد منها المجتمع .

ثانياً: برامج وأنشطة الرعاية الصحية:

للتعرف على أبرز برامج وأنشطة الرعاية الصحية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة الرعاية الصحية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من خلال النتائج أعلاه أن أبرز برامج وأنشطة الرعاية الصحية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تتمثل في المشاركة بالحملات التوعوية، وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل المشاركة بالحملات التوعوية يؤدي إلى رفع مستوى الوعي لدى المواطنين مما يدعم الجانب الوقائي، وبالتالي يحد من انتشار الأمراض والأوبئة في المجتمع، بل إن ذلك يعتبر بمثابة الدعاية والإعلان للشركات وهي لا تتطلب جهداً، أو دعماً مادياً كبيراً مقارنة بالبرامج الأخرى، تليها دعم المراكز الصحية، وهذا ما أكده القائمون في شركة الاتصالات من حيث دعم المراكز الصحية بالمملكة بتقديمها (برامج الوفاء)، ومنها برنامج الوفاء الصحي كمشروع رائد وعصري تنفذه الشركة بالتعاون مع وزارة الصحة بهدف تمويل 22 مركزاً صحياً في مناطق نائية بالمملكة بمبلغ تجاوز 100 مليون ريال، وهذا يتفق مع دراسة (الشيخ ,2011) في تأكيدها على أهمية المجال الصحي كجزء من برامج المسؤولية الاجتماعية في تليها تكفل برعاية المرضى والذي يتمثل في توفير أجهزة وسكن للمرضى

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المحتاجين، أو برامج نقل المرضى، أو إنشاء عيادات مكافحة التدخين، أو مشروع التبرع بالدم. وتشير الأدبيات أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتعدى الالتزام الأخلاقي للشركات تجاه المجتمع لتصل إلى أبعاد إستراتيجية واقتصادية حيث تشير الدلائل على وجود علاقة وطيدة ومترابطة على صحة المجتمع، ونجاح قطاع الأعمال، ثم إنشاء مستشفيات خاصة؛ وذلك لأن المستشفيات الخاصة في الغالب أهدافها مادية (الخمشي ,2004) حتى ولو تم عملها من باب المسؤولية الاجتماعية, وقد يرجع قلة الاهتمام بالبرامج الصحية؛ للنقص المعرفي في هذا المجال مما يتطلب جهداً في التوصل لكيفية المبادرات في هذا الجانب مقارنة بالجانب الاجتماعي في سهولة التواصل والدعم، وهذا يتفق أيضاً مع نتائج دليل المقابلة مع القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية، ويتفق مع دراسة (Fulop & Hisrich & Szegedi, 2000) و(Anna Eliasson & Senida Smajovic, 2009).

جدول رقم (6)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة الرعاية الصحية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
					لا			
10	المشاركة بالحملات التوعية	ك	82	66	34	2.26	0.76	1
		%	45.1	36.3	18.7			
6	تبرعات الأجهزة والمعدات الطبية	ك	50	110	22	2.15	0.61	2
		%	27.5	60.4	12.1			
8	تكفل برعاية بعض المرضى	ك	32	122	28	2.02	0.58	3
		%	17.6	67.0	15.4			
9	دعم الجمعيات الصحية	ك	36	110	36	2.00	0.63	4
		%	19.8	60.4	19.8			
7	تبرعات لأمراض القلب والأورام	ك	42	76	64	1.88	0.76	5
		%	23.1	41.8	35.2			
5	إنشاء مستشفيات خاصة	ك	30	66	86	1.69	0.74	6
		%	16.5	36.3	47.3			
المتوسط العام						2.00	0.54	

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

ثالثاً: برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية:

للتعرف على أبرز البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
12	دعم مدارس القرآن الكريم	ك	126	14	42	2.46	0.85	1
		%	69.2	7.7	23.1			
17	دعم كراسي البحوث	ك	74	80	28	2.25	0.71	2
		%	40.7	44.0	15.4			
16	دعم الجامعات والمعاهد	ك	34	110	38	1.98	0.63	3
		%	18.7	60.4	20.9			
13	تدريب للتأهيل للتوظيف	ك	36	80	66	1.84	0.73	4
		%	19.8	44.0	36.3			
14	رعاية الموهوبين	ك	34	64	84	1.73	0.76	5
		%	18.7	35.2	46.2			
11	إنشاء كليات أهلية	ك	28	72	82	1.70	0.72	6
		%	15.4	39.6	45.1			
15	منح طلابية لغير القادرين	ك	42	18	122	1.56	0.85	7
		%	23.1	9.9	67.0			
المتوسط العام						1.93	0.52	

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أبرز البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تتمثل في دعم مدارس القرآن الكريم؛ وذلك من منطلق ديني حيث ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القران وعلمه) تليها التدريب للتأهيل والتوظيف؛ لأهمية ذلك للحد من مشكلة البطالة في المملكة التي تبلغ 10.5 في المائة http://www.almokhtsar.com/node/45198 وعلى الرغم من أهمية ذلك المجال إلا أنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب حيث إن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين في برنامج حافز يتجاوز مليون ومائتي ألف مواطن لعام 2012 //:www hafiz.gov.sa . وقد يكون التوظيف مباشراً، أو غير مباشر كدعم المشاريع الصغيرة، أو الأسر المنتجة بهدف الحد من البطالة في المجتمع . تليها دعم كراسي البحوث في أغلب الجامعات السعودية، والتي هي عبارة عن مبادرات علمية متميزة تقوم فكرتها على خلق شراكة بين المؤسسات الأكاديمية ممثلة بالجامعات كطرف، والمؤسسات العامة أو الخاصة ورجال الأعمال وغيرهم.. كطرف ثانٍ بصورة تكاملية حيث تقوم الجامعات بتهيئة البيئة البحثية اللازمة لنجاح فعاليات الكرسي، ومتابعة أدائه وتحقيق أهدافه، وفي المقابل يقوم الطرف الآخر بتقديم الدعم والتمويل اللازم لمشاريع الأبحاث والدراسات والأنشطة الأخرى من باب المسؤولية الاجتماعية التي يقوم بها الكرسي، والتي تناسب تخصص الداعم، أو ميوله، أو نشاطه مما يزيد من دورها في توعية الأفراد بدورهم تجاه مجتمعهم والآخرين مما يساهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

تليها دعم الجامعات والمعاهد، وفي الغالب يكون هذا الدعم عن طريق المنح، أو الوصايا، أو الاوقاف حيث تقبلها الجامعات السعودية بناء على اللائحة المنظمة للشؤون المالية الصادر من وزارة التعليم العالي (نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه, 2007 , 139) ورعاية بعض البرامج. بينما لا يتم التركيز على بعض البرامج كرعاية الموهوبين، وإنشاء كليات أهلية، والمنح الطلابية لغير القادرين؛ لأن تلك البرامج تكون لجهات محددة في المجتمع، بينما تفضل المنظمات البرامج التي تغطي أكثر فئات المجتمع، وهذا ما أكده القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية في دليل المقابلة، وأيضاً ما أكدته دراسة (برقاوي, 2009) حول أن برامج المسؤولية

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المنهل
ALMANHAL

الاجتماعية يجب ان تساعد على تحقيق التنمية المجتمعية على أوسع نطاق .

رابعاً: البرامج والأنشطة العامة:

للتعرف على أبرز البرامج والأنشطة العامة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
18	دعم الفعاليات الحكومية	ك	74	96	12	2.34	0.60	1
		%	40.7	52.7	6.6			
19	دعم المؤتمرات والندوات	ك	68	80	34	2.19	0.73	2
		%	37.4	44.0	18.7			
20	المساهمة في مشروعات عامة	ك	30	138	14	2.09	0.49	3
		%	16.5	75.8	7.7			
21	تشغيل بعض المرافق العامة	ك	36	66	80	1.76	0.77	4
		%	19.8	36.3	44.0			
22	إنشاء طرق جديدة	ك	30	360	92	1.66	0.75	5
		%	16.5	33.0	50.5			
المتوسط العام						2.01	0.45	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أبرز البرامج والأنشطة العامة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في دعم الفعاليات الحكومية في بعض المناسبات كاليوم الوطني، والأيام العالمية مثل يوم المرور، والشجرة، والنظافة وغيرها، وتفسر هذه النتيجة بأن الفعاليات الحكومية على وجه العموم تلقى استجابة وتفاعلاً من أفراد المجتمع مما يدفع إلى تبني دعم تلك البرامج، وهذا ينطبق على دعم المؤتمرات والندوات العلمية التي تعالج قضايا محلية

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

وعالمية، وبالتالي يزيد من مشاركة الأفراد فيها مما يعزز من دورها في تحقيق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

تليها ما يتعلق بالخدمات العامة المساهمة في مشروعات عامة مثل مشروعات خدمة البيئة، ودعم حملات ترشيد استخدام المياه والكهرباء، وتشغيل بعض المرافق العامة،» وإنشاء طرق جديدة؛ وذلك اعتقاداً أن هذه الخدمات هي مسؤولية الدولة التي يجب أن تتبناها، وهو ما سوف توضحه الباحثة لاحقاً في المحور المتعلق بالمعوقات التي تواجه برامج المسؤولية الاجتماعية، وبصفة عامة هناك محدودية في البرامج التي تمارسها المنظمات السعودية، وإن تركيزها يكون في الغالب على مجالات محددة، وهذا ما أكدته دراسة (السحيباني , 2009).

خامساً: أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية:

للتعرف على أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أن أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في دعم المعوقين، وخاصة إن نسبة الإعاقة في المملكة 8 % مما تحتاج إلى جهود وخدمات لمساعدة هذه الفئات، وعلى الرغم من الدعم الحكومي كما ورد ذلك في جدول رقم 4 إلا أنه لا تزال هناك حاجة للدعم، تليها دعم الأيتام؛ وذلك لأن الدافع الديني له تأثير في ذلك حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً. رواه البخاري. وهذا يتفق مع دراسة (سبل وآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ,2009) التي أكدت على أن أكثر مجالات العمل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية التي قام بها القطاع الخاص هي دعم المعوقين، تليها الأيتام، وأيضاً يتفق مع دراسة (Markel, Barclay 2009). التي أكدت على الاهتمام بالمعاقين، وتوفير البيئة المناسبة لهم, تليها إسكان الفقراء حيث يعتبر الإسكان في المملكة مشكلة حيث يمثل نسبة مالكي سكن ما بين 30 % و 40 % ولذلك تنتشر مشاريع الإسكان الخيري التنموي، ولا يزال الطلب

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

مستمراً على تلك الوحدات السكنية لأن 60 بالمئة من الأسر السعودية بحاجة إلى المساعدة للحصول على وحدة سكنية بمساحة 125 متراً مربعاً. (http://kaf.org.sa/ar)

جدول رقم (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
1	المعوقون	ك	180	-	2	2.98	0.21	1
		%	98.9	-	1.1			
2	الأيتام	ك	174	8	-	2.96	0.21	2
		%	95.6	4.4	-			
6	إسكان الفقراء	ك	174	6	2	2.95	0.27	3
		%	95.6	3.3	1.1			
7	مساعدة الشباب على الزواج	ك	156	26	-	2.86	0.35	4
		%	85.7	14.3	-			
8	الإغاثة عند الكوارث	ك	154	26	2	2.86	0.35	5
		%	84.6	14.3	1.1			
11	السجناء وأسرهم	ك	126	56	-	2.84	0.40	6
		%	69.2	30.8	-			
4	تمويل مشروعات صغيرة	ك	124	56	2	2.69	0.46	7
		%	68.1	30.8	1.1			
3	المسنون	ك	120	60	2	2.67	0.50	8
		%	65.9	33.0	1.1			
5	الأرامل	ك	114	66	2	2.65	0.50	9
		%	62.6	36.3	1.1			
9	المطلقات	ك	114	60	8	2.58	0.58	10
		%	62.6	33.0	4.4			
10	رحلات حج وعمرة	ك	108	64	10	2.54	0.60	11
		%	59.3	35.2	5.5			
المتوسط العام						2.76	0.22	

تليها مساعدة الشباب على الزواج، والإغاثة عند الكوارث، والدوافع لهذين العملين دافع ديني، ويأتي مجال المسنين في نهاية الأولويات على الرغم من أنه يشكل 3 % من نسيج المجتمع

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المنهل
ALMANHAL

وأغلبهم من منخفضي الدخل، وكذلك والأرامل والمطلقات واللاتي يبلغ عددهن 360 ألفاً (السحيباني,2009) وهذا ما أكدته الدراسات السابقة في المجتمع السعودي .

وأخيراً دعم حملات الحج والعمرة؛ وذلك اعتقاداً أن أداء الحج والعمرة يفضلها المسلم ان تكون من ماله الخاص، وأنها أيضاً على حسب الاستطاعة، وحتى الآن لم تفعل كبرامج عامة لجميع أفراد المجتمع، وهذا ما أكده القائمون في دليل المقابلة أن هناك دعماً لحملات الحج، ولكنها برامج مقتصرة للموظفين أي داخل المنظمات نفسها، وهو يعتبر جزءاً من برامج المسؤولية الاجتماعية .

سادساً: المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية:

للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية تتمثل في الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة، وهذا راجع للاعتقاد القديم السائد بتبني الدولة المسؤولية لرعاية المواطنين، وهو ما يسمى بدولة الرعاية (The welfare state) الذي يجعل على عاتق الدولة تحقيق العدل، وتوفير الكفاية للفرد والمجتمع في مجال الحياة الاجتماعية، والاقتصادية . إن هناك مبادئ أساسية يقوم عليها مفهوم دولة الرفاهية، والتي تحمل في طياتها نظرية العدالة الاجتماعية من خلال الاقتصاد الرأسمالي الحر، ومبادئ حقوق الإنسان. (Briggs, A , 2000).

والذي بدأ يتراجع في السنوات الأخيرة هذه النتيجة بأن الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة يجعل الأفراد لا يقومون بدورهم الاجتماعي مما يقلل من شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية.

تليها «الخلط بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية، إن المسؤولية اجتماعية من الأخلاقيات الاقتصادية التي ينبغي القيام بها حيث تهتم بمشاريع ذات صبغة تنموية، وفيها أيضاً منظور ديني.

في حين أن العمل الخيري قصير الأجل كان ولفترة طويلة يتعامل مع الأزمات والكوارث، والصدقات للمحتاجين أي سيأتي يوم وينقطع . في حين أن التطبيق الأمثل لبرامج المسؤولية

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

الاجتماعية يأتي بأن تجعل المنظمات، سواء كانت الخاصة، أو العامة، أو الأهلية ميزانية خاصة لمشاريع المسؤولية الاجتماعية كجزء أساسي من ميزانيتها بغض النظر إن حققت هذه المنظمات عوائد مالية، أو لم تحقق، وبالتالي فهذا التخصيص حق أصيل، والتزام من هذه المنظمات تجاه المجتمع، إضافة إلى أنه واجب أخلاقي حتى لو لم تشرعه أو تنظمه قوانين، في حين أن العمل الخيري مبادرة طوعية من الأفراد أو الجماعات، يقوم بها أصحابها دون إلزام من أي طرف.

جدول رقم (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
					لا			
14	الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية	ك	160	22	-	2.88	0.33	1
		%	87.9	12.1	-			
5	الخلط بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية	ك	158	22	2	2.86	0.38	2
		%	86.8	12.1	1.1			
4	غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أدائها في إطار	ك	152	26	4	2.81	0.45	3
		%	83.5	14.3	2.2			
15	ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المقدمة لبرامج	ك	152	26	4	2.81	0.45	4
		%	83.5	14.3	2.2			
3	الأنظمة والتعقيدات الإدارية للموافقة على البرامج	ك	150	26	6	2.79	0.48	5
		%	82.4	14.3	3.3			
8	عدم وجود قاعدة بيانات للراغبين في عمل برامج تحقق	ك	144	34	4	2.77	0.47	6
		%	79.1	18.7	2.2			
10	لا توجد أولويات للاحتياجات الخاصة بأفراد المجتمع	ك	144	32	6	2.76	0.50	7
		%	79.1	17.6	3.3			
6	قلة الدراسات والإحصاءات المتعلقة بجوانب قضايا	ك	142	34	6	2.75	0.51	8
		%	78.0	18.7	3.3			
9	قلة البرامج الابتكارية التي يمكن الاحتذاء بها	ك	140	30	12	2.70	0.59	9
		%	76.9	16.5	6.6			
1	ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية	ك	124	58	-	2.68	0.47	10
		%	68.1	31.9	-			
13	ضعف دور الإعلام بما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية	ك	124	56	2	2.67	0.50	11
		%	68.1	30.8	1.1			

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

11	التركيز على بعض البرامج دون غيرها	ك	116	60	6	2.60	0.56	12
		%	63.7	33.0	3.3			
12	عدم استمرارية بعض البرامج	ك	110	70	2	2.59	0.52	13
		%	60.4	38.5	1.1			
2	قلة الكوادر المتخصصة في برامج المسؤولية الاجتماعية	ك	74	106	2	2.40	0.5	14
		%	40.7	58.2	1.1			
7	عدم وجود هيئة للمسؤولية الاجتماعية	ك	108	26	48	2.33	0.87	15
		%	59.3	14.3	26.4			
	المتوسط العام					**2.69**	**0.24**	

تليها غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أداؤها في إطار المسؤولية الاجتماعية، فجميعها اجتهادات؛ لأنه لا يوجد أولويات محددة وواضحة يمكن الاستعانة بها كدليل يتجدد سنوياً للمجالات المطلوبة بحيث يكون هناك تعاون وتنسيق بين الجهات المقدمة للبرامج، وهذا ما يفسر نتيجة عبارة ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المقدمة لبرامج المسؤولية الاجتماعية .

تليها الأنظمة والتعقيدات الإدارية للموافقة على البرامج التي تتطلب جهداً ووقتاً مما يؤدي إلى العزوف عن عمل برامج المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة (برقاوي ,2009).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على واحدة من أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية تتمثل في العبارة رقم (7) وهي « عدم وجود هيئة للمسؤولية الاجتماعية « ؛ وذلك للتخطيط والتنسيق لبرامج المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة، وتتفق هذه المعوقات مع الدراسات السابقة، ومع نتائج دليل المقابلة مع القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية التي أكدت على عدم وجود استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة الغربية السعودية.

*بالنسبة للنتائج الخاصة بدليل المقابلة الاسترشادي (المقابلة شبه المقننة للقائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية) :

أكد القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية في شركة الاتصالات، والبنك الأهلي، ومؤسسة عبداللطيف جميل أن من أهم البرامج والأنشطة المقدمة برامج لتوفير فرص العمل حيث تهدف هذه البرامج إلى دعم إنتاجية المجتمع السعودي بالمساهمة في تحويل الطاقات البشرية المعطلة بالمجتمع إلى طاقات إنتاجية، واستغلال جميع الطاقات والموارد المتاحة لتوفير فرص عمل مختلفة تناسب جميع فئات المجتمع من خلال تأهيل الكوادر السعودية، وتطوير قدراتهم

د. أميرة سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

العملية مما يساعد شركات القطاع الخاص في توطين مواردها البشرية عن طريق التوظيف المباشر. وقد أكد القائمون على شركة الاتصالات السعودية أن أبرز المشاريع والمبادرات التي تبنتها الشركة لتحفيز صغار المستثمرين، ورواد الأعمال، وأصحاب الفكر النشط المتطلع للعمل الحر، وكيفية مساهمة الشركة في بناء أعمالهم الصغيرة ومشاريعهم، وطريقة تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ومبادرات ناجحة، وكان من أهم تلك المبادرات إطلاق الشركة لصندوق رأس المال الجريء لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكذلك المشاركة في تأسيس مركز ريادة الأعمال الوطني (ريادة) بالإضافة لمشاركتها في مشروع بادر لحاضنات التقنية ومتجر stc ومساهمته في دعم المطورين من الشباب السعودي, وتشجيع الشباب والشابات الراغبين في إقامة مشاريعهم الصغيرة، وكذلك مساعدة الأسر المحتاجة وتحويلها إلى أسر منتجة، وهذا أيضاً ما أكده القائمون على برامج عبد اللطيف جميل حيث يتم التركيز على التدريب المنتهي بالتوظيف بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية، وكذلك برامج الأسر المنتجة، وبرامج المشروعات الصغيرة، وتأسيس معاهد مهنية خاصة، وبرامج تملك السيارات، وبرنامج الامتياز التجاري .

وبصفة عامة فإن برامج المسؤولية الاجتماعية التي تسعى إلى التوظيف يتم تقديمها من خلال برامج أهمها:

(برنامج التوظيف المباشر, برنامج المشاريع الصغيرة, برنامج الأسر المنتجة) .

أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية المقدمة فقد اتفق القائمون على أنها تهدف إلى المساهمة الفعلية في تطوير القطاع الصحي بالمملكة، ومساعدة الجهات الصحية - غير هادفة للربح - على استمرارية تقديم خدماتها بكفاءة عالية، والمساهمة في تطوير وتنوع هذه الخدمات من خلال تحديث بعض الأجهزة في تلك المرافق الصحية، أو دعمها لتوفير الأجهزة الطبية اللازمة، وإنشاء وحدات طبية جديدة ومتطورة لزيادة القدرة الاستيعابية للمرافق الصحية، والعمل على إيصال الخدمات الطبية لمن يحتاجون إليها بالمناطق النائية، والمساهمة في تطوير خدمة الإسعاف حول المملكة. وذلك من خلال البرامج الصحية، والتي صممت وفق معايير دقيقة مبنية على الدراسة الفعلية لاحتياجات المجتمع: وذكر القائمون على شركة الاتصالات السعودية أنها تميزت على مستوى القطاع الخاص بالمملكة بتقديمها (برامج الوفاء)، ومنها برنامج الوفاء الصحي كمشروع رائد وعصري تنفذه الشركة بالتعاون مع وزارة الصحة بهدف تمويل 22 مركزاً

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

صحياً في مناطق نائية بالمملكة بمبلغ تجاوز 100 مليون ريال، حيث تعتبر تلك المبادرة التي نفذتها الاتصالات السعودية هي الأكبر من بين المبادرات التي قدمها القطاع الخاص في هذا المجال، تم الانتهاء منها وتشغيلها، وهي الآن تعمل في علاج المرضى بهذه القرى والهجر، وغيرها, بينما ذكر القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية في البنك الأهلي أن هناك ثلاثة برامج في هذا المجال هي : برنامج الأهلي للأجهزة الطبية, برنامج الأهلي للوحدات الطبية, برنامج الأهلي للتوعية الصحية.

أما فيما يتعلق بالبرامج الاجتماعية فقد أكد القائمون على ان هذه البرامج صممت بهدف التواصل مع جميع فئات المجتمع، وتقديم الخدمة لأبناء هذا الوطن الحبيب على اختلاف شرائحهم ، من خلال المساهمة في إثراء ثقافة المجتمع في شتى الميادين، والاهتمام بمساعدة المحتاجين بالتعاون مع الجمعيات الخيرية، ومساعدة تلك الجمعيات على استمرارية عملها وتطوير أدائها في مجال خدمة المجتمع، كما اهتمت برامج الأهلي الاجتماعية بفئة الأيتام من خلال دعمهم، وتوفير الفرص الملائمة لهم لاستكمال تعليمهم وتأهيلهم والاهتمام ببناء شخصيتهم اجتماعياً ونفسياً، ولم تغفل هذه البرامج عن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليمهم، وتأهيلهم، والعمل على تشجيع مبدأ الدمج الاجتماعي لهذه الفئة من خلال تهيئة المرافق العامة لاستقبالهم، بالإضافة إلى تشجيع مفهوم العمل التطوعي بالمجتمع، والعمل على التوعية بأهميته. وقد ذكر القائمون على البنك الأهلي أنه يتم تقديم ذلك من خلال البرامج التالية:

(برنامج الأهلي للجمعيات الخيرية, برنامج الأهلي للأيتام, برنامج الأهلي لذوي الاحتياجات الخاصة، برنامج الأهلي للعمل التطوعي، برنامج الأهلي لذوي الاحتياجات الخاصة).

كما أكد القائمون في شركة الاتصالات السعودية على الاهتمام بالبرامج الاجتماعية أبرزها برامج الوفاء الاجتماعي، ودعم جهود المهرجانات الوطنية والصيفية، ومعايدة وزيارة المرضى، كما طوعت تقنيتها لدعم العمل الخيري بالمملكة حيث سهلت للعملاء خدمة التبرع ل 70 جمعية خيرية رسمية تعمل في المملكة من خلال خدمة رقم التبرع (short code) والذي أتاح للعميل سهولة الوصول للجمعية التي يرغب بالتبرع لها وبطريقة نظامية تضمن وصول المبالغ في يد مستحقيها، ودعم إعداد وتنفيذ برامج الدبلوم لذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمكفوفين (ذكوراً وإناثاً)، إضافة إلى برامج تدريبية تطبيقية قصيرة المدى تراوحت مدتها من

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

شهر إلى 6 أشهر وجهت لأبناء الشهداء وأبناء الأسر المسجلة لدى الجمعيات الخيرية، وأبناء السجناء والمفرج عنهم.

ووفرت «باقة خاصة» من الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، فيما أتاحت الاتصالات السعودية الفرصة لأكثر من 1500 طالب سنوياً للتدريب في منشآتها في مختلف مناطق المملكة. بالإضافة إلى ذلك تطويع التقنية لخدمة حملات التبرع الوطنية للعالم الإسلامي، ومنها حملات منكوبي غزة، وفيضانات باكستان، وإغاثة شعب الصومال، كما أن للاتصالات السعودية في المجال الرياضي، ورعاية الأندية، والمسابقات المحلية والجوائز أدواراً كبيرة.

أما فيما يتعلق ببرامج التعليم فقد اتفق المسؤولون على أنها تهدف إلى مساعدة الجهات التعليمية بالمملكة على أداء رسالتها بأحدث الطرق والوسائل، من خلال المساهمة في تطوير مستوى التعليم بالمملكة، ومساعدة الكوادر السعودية الطموحة على إكمال تعليمهم العالي مما يساعد في زيادة الكوادر السعودية المؤهلة بسوق العمل، كما أكد المسؤولون على التركيز على التدريب المنتهي بالتوظيف، ومساعدة الجهات التعليمية غير الهادفة للربح على استخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم. ويتم تحقيق ذلك عن طريق البرامج التالية: الحاسب الآلي, تطوير التعليم, الكراسي العلمية . كما أتاحت الاتصالات السعودية الفرصة لأكثر من 1500 طالب سنوياً للتدريب في منشآتها في مختلف مناطق المملكة، وكذلك مبادرات ومشاريع مهمة ومؤثرة مثل برامج الوفاء التعليمي، ورعايتها لكراسي البحث العلمي، والتدريب الصيفي، وبرامج التأهيل والتدريب المهني.

أما فيما يتعلق بالأولويات المفترض البدء بها لأداء المسؤولية الاجتماعية فقد ذكر القائمون أنه لاتوجد أولويات محددة على المستوى الوطني نتيجة لعدم وجود استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وأنه لا توجد قاعدة معلومات دقيقة عن الاحتياجات التي من المفترض توجيه برامج المسؤولية الاجتماعية لتلبيتها مما يتيح التخطيط الجيد للبرامج بشكل واقعي .

وإنما هي اجتهادات تقوم بها المنظمات حيث تقوم بعض المنظمات بوضع خطة شاملة لبرامج المسؤولية الاجتماعية تلبي احتياجات جميع العملاء (أو الأطراف) سواء من العملاء الداخليين (العاملين بالمنظمة) أو العملاء الخارجيين والفئات الاجتماعية . وأن تكون نقطة البداية هي الاهتمام بالبيت من الداخل بالعناية بدرجة كبيرة للعملاء الداخليين، وهم العاملون

الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

بالمنظمة حيث أكد المسؤولون أن كثيراً من المنظمات تهتم بالعملاء الخارجيين، والفئات الاجتماعية من أجل الدعاية، والوجاهة الاجتماعية, وتتمثل هذه العناية بإقرار أنظمة لتحسين أوضاع العاملين، ورعايتهم مثل نظم الحوافز، والادخار، والتأمين الصحي الشامل, ومراعاة عدم تشغيل الأطفال، وتحسين بيئة العمل بوجه عام على المنظمة أن تقوم بدور إيجابي في علاج المشكلات العامة الموجودة في البيئة التي تعمل بها حتى وإن كانت لا تخصها بشكل مباشر؛ لما في ذلك من آثار على أهدافها في المدى البعيد:

هذا وقد اتفق القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية على أنه لضمان نجاح برامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن توضع خطوات منهجية لتنفيذ هذه البرامج بما يحقق الأهداف المأمولة منها وفق الأسس الصحيحة للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في وضع بناء هيكلي لأداء المسؤولية الاجتماعية يعتمد على التخطيط والتنظيم متضمناً استراتيجية واضحة، و رسالة وأهدافاً محددة، ورؤيا مستقبلية, وينعكس ذلك في خطط تنفيذية، وبرامج زمنية محددة مع الالتزام بالجودة .

كما أنه يجب إنشاء وحدة متخصصة لبرامج المسؤولية الاجتماعية تكون تابعة مباشرة لأعلى سلطة في المنظمة، وتمنح لها الصلاحيات المناسبة, وتتولى وضع الخطط متضمنة المشروعات، وبرامج التنفيذ والمتابعة . كما تم التأكيد على إعطاء جانب من الأولويات للبرامج المبتكرة لخدمة المجتمع ترتبط بالتدريب، والقضاء على البطالة، واكتساب مهارات التقنية الحديثة من أجل العمل وهذا ما تركز عليه وما أكده القائمون في منظمة عبد اللطيف جميل, كما أكد القائمون أن هناك أولويات مهمة يجب التركيز عليها مثل بناء مساكن لمحدودي الدخل، و إنشاء مراكز للرعاية الصحية، وتوفير وسائط التعليم الالكتروني, وبرامج البيئة النظيفة, وتمويل مراكز البحوث العلمية المفيدة للمجتمع, ودعم المشروعات الصغيرة وغيرها . وأن يراعي في الأولويات ترتيب القضايا الممكن التصدي لها دون ضرورة القيام بها دفعة واحدة, مع تنمية مشاريعها تدريجياً ليصبح عدد منها على المدى المستقبلي من المشروعات الكبرى، والسعي قدر الإمكان لجعل المشروعات التي يتم تنفيذها في إطار المسؤولية الاجتماعية و لو في المدى المستقبلي , قادرة على تغطية تكاليف تشغيلها بما يمكنها من الاستمرارية دون التوقف على مساهمة المنظمة .

أما بالنسبة لما يتعلق بأهم المعوقات التي تواجه البرامج التي تحقق المسؤولية الاجتماعية

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

فقد اتفق القائمون على أبرز المعوقات المحيطة بأداء القطاع الخاص للمسؤولية الاجتماعية:

يواجه أداء المسؤولية الاجتماعية بمنشآت القطاع الخاص عدداً من المعوقات من أبرزها ما يلي:

1) ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم أصحاب القرار بالمنظمات .
2) وجود فجوة بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والبرامج التطبيقية لتلك المسؤولية نتيجة لعدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
3) محدودية الدراسات والفعاليات التي أجريت لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية, وتأخر الاهتمام بهذا الأمر بالمقارنة بدول أخرى من الاقتصاديات الناشئة مثل الصين، والهند، والبرازيل، وجنوب افريقيا .
4) ضعف توفر الاستراتيجيات، وغياب الشكل التنظيمي المخطط في أداء المسؤولية الاجتماعية، وآليات العمل المرتبطة بها .
5) عدم جاهزية القطاع المتلقي الرئيس (مؤسسات المجتمع المدني) للاستفادة من الإمكانات التي توفرها المنظمات .
6) عدم توفر كوادر، و وحدات إدارية متخصصة ومؤهلة لتخطيط وتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
7) عدم توفر معايير، أو مؤشرات يتم بها تقييم أداء المسؤوليات الاجتماعية أسوة بالمعايير التي يتم بها تقييم نتائج الأعمال الاقتصادية.
8) خضوع المنظمة عند التفكير في أداء المسؤولية الاجتماعية لضغوط مؤسسية، وإجرائية بشكل أكثر تأثيراً من الضغوط الاجتماعية.
9) ضعف التنسيق بين المنظمات والجهات ذات الصلة بتنظيم أداء المسؤولية الاجتماعية.
10) غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أداؤها في إطار المسؤولية الاجتماعية.
11) ضعف الحوافز المخصصة لتشجيع المنظمات على أداء المسؤولية الاجتماعية.
12) غياب للإعلام، وضغوط السوق على الشركات لممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية مما يغيب عاملاً مساعداً في إدراج المسؤولية الاجتماعية على أجندة الشركات.
13) إهمال البيئة الداخلية بما لا يتفق مع حقوق الإنسان، وأخلاقيات العمل مثل التفرقة في التعامل، وسوء ظروف العمل.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

ثامنًا: ملخص نتائج الدراسة :

1 - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

- أن (64) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 35.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 50 إلى أقل من 60 سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (90) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 49.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (35) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 19.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إدارة عامة، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
- أن (70) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 38.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 11 إلى 20 سنة .
- أن 60.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص الممثلة في الاتصالات السعودية، ومؤسسة عبداللطيف جميل، والبنك الأهلي، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة .

2 - النتائج المتعلقة بواقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية:

- استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة الاجتماعية مرتبة تنازليًّا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- دعم الجمعيات الخيرية.
- إنشاء المراكز الاجتماعية.
- تشغيل المراكز الاجتماعية.
- مساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة.

- استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة الصحية مرتبة تنازليًّا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- المشاركة بالحملات التوعوية.
- تبرعات بالأجهزة والمعدات الطبية.
- التكفل بعلاج بعض المرضى.
- دعم الجمعيات الصحية.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المنهل
ALMANHAL

- تبرعات لأمراض القلب والأورام.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية مرتبة تنازليًّا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- دعم كراسي البحوث .
- دعم الجامعات والمعاهد.
- تدريب تأهيل للتوظيف.
- رعاية الموهوبين .
- إنشاء كليات أهلية .

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة العامة مرتبة تنازليًّا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- دعم الفعاليات الحكومية .
- دعم المؤتمرات والندوات .
- المساهمة في مشروعات عامة .
- تشغيل بعض المرافق العامة .

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازليًّا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- المعوقون.
- الأيتام.
- إسكان الفقراء .
- مساعدة الشباب على الزواج .
- الإغاثة عند الكوارث .
- السجناء وأسرهم.
- الأرامل.
- المسنون.
- تمويل مشروعات صغيرة.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

- رحلات حج وعمرة.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازليًّا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة.
- الخلط بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية .
- غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أدائها في إطار المسؤولية الاجتماعية .
- ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المقدمة لبرامج المسؤولية الاجتماعية .
- الأنظمة والتعقيدات الإدارية للموافقة على البرامج .
- عدم وجود قاعدة بيانات للراغبين في عمل برامج تحقق المسؤولية الاجتماعية .
- لا توجد أولويات للاحتياجات الخاصة بأفراد المجتمع.
- قلة الدراسات والإحصاءات المتعلقة بجوانب قضايا المسؤولية الاجتماعية .
- قلة البرامج الابتكارية التي يمكن الاحتذاء بها .
- ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية.
- ضعف دور الإعلام في ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية .
- التركيز على بعض البرامج دون غيرها .
- عدم استمرارية بعض البرامج .
- قلة الكوادر المتخصصة في برامج المسؤولية الاجتماعية .
- عدم وجود مجلس أعلى للعمل الاجتماعي .

تاسعاً: التصور المقترح والمتعلق بملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية:

يمكن من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج كمية، ونتائج كيفية التوصل إلى "ملامح لاستراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية" ، وكذلك في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات، مع الاستفادة من الخبرات الميدانية للباحثة. ويمكن أن تكون هذه المقترحات بمثابة موجهات تساعد متخذي القرار والجهات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

تشخيص واقع برامج المسؤولية الاجتماعية :

توصلت الدراسة الحالية إلى أن برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة التي يقوم بها القطاع الخاص عبارة عن مبادرات فردية لكل منظمة، وتواجه تلك البرامج العديد من المعوقات نتيجة لعدم وجود استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية من خلال نقاط القوة، والضعف، والتحديات، والفرص كالتالي:

القوة	الضعف
وجود مبادرات ناجحة أحدثت نقلة نوعية على المستوى الوطني. المسؤولية الاجتماعية تنبع من الدين الإسلامي الذي يحث على التكافل.. إنشاء مجالس للمسؤولية الاجتماعية . قيام بعض المنظمات بإنشاء إدارات متخصصة في المسؤولية الاجتماعية. إقامة ملتقيات ومؤتمرات للمسؤولية الاجتماعية بمشاركة مختلف القطاعات	عدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية. الاهتمام المتأخر ببرامج المسؤولية في المملكة. قلة الدراسات المتخصصة لتقييم جودة البرامج المقدمة. ضعف الحوافز المقدمة للمنظمات البارزة في برامج المسؤولية الاجتماعية. عدم وجود أقسام متخصصة لدراسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية.
الفرص	**التحديات**
وجود العديد من المنظمات في المملكة التي تتمتع باقتصاد قوي. تعدد وتنوع المجالات التي يمكن المساهمة بها في برامج المسؤولية الاجتماعية. أيديولوجية المجتمع السعودي المسلم تدعم برامج المسؤولية الاجتماعية.	عدم وجود هيئة وطنية للمسؤولية في المجتمع السعودي. عدم وجود اولويات لبرامج المسؤولية الاجتماعية ضعف الشراكة مع القطاعات الحكومية.. غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

مقترح نحو ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية:

أولاً: تكوين هيئة عليا للمسؤولية الاجتماعية:

بهدف وضع استراتيجيات لبرامج المسؤولية الاجتماعية، والتنسيق بين المنظمات وتوحيد قنوات عملها، تتكون عضويتها من ممثلين للجهات التالية: وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، وزارة الثقافة والإعلام، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة العمل، وزارة الخدمة المدنية، وزارة الصحة، ممثلين للمنظمات الكبيرة، ممثلين للغرف التجارية بالمملكة، بعض رجال الأعمال المؤثرين، بعض المهتمين بهذا المجال من العلماء والأكاديميين والمفكرين.

رؤية الهيئة :

التميز في برامج المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي.

رسالة الهيئة :

تطوير ودعم برامج المسؤولية الاجتماعية بهدف المساهمة في عملية التنمية المستدامة.

ثانياً: محاور الاستراتيجية :

- إن الدين الاسلامي عقيدة وشريعة هو الركيزة الأساسية التي تحكم هذه الاستراتيجية منطلقات، وأهداف، وآليات .
- إن برامج المسؤولية الاجتماعية تتحقق بشكل أفضل بتعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص .
- إن برامج المسؤولية الاجتماعية تساهم في عملية التنمية المستدامة في البلاد .

ثالثا: أهداف الاستراتيجية :

الهدف (1): الشراكة الفاعلة بين القطاعات الحكومية والمنظمات لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية .

الآليات :

- وضع السياسات العامة لبرامج ومشاريع المسؤولية الاجتماعية .
- إصدار قرارات حكومية للحث على مشاركة المنظمات الوطنية في المساهمة الاجتماعية، وإصدار ميثاق وطني في هذا الشأن .

رسالة جامعية
سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

- تطوير الأنظمة والتشريعات القانونية الداعمة والمحفزة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.
- توحيد الجهود والتنسيق في برامج المسؤولية على المستوى الوطني.
- عمل خطط لبرامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية لديها بحيث تكون هذه الخطط سنوية، منظمة، وواضحة الأهداف والمعالم؛ لمساعدة المجتمع، والمشاركة في تنميته بشكل فعال.
- ربط المنظمات بشبكة اتصالات لتسهيل عملية التواصل للتنسيق والتكامل بينها، ومنعاً للازدواجية.
- توفير برنامج تبادل الخبرات بين المنظمات، والتعرف على نقاط الضعف والقوة لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجالات المسؤولية الاجتماعية .

الهدف (2): المساهمة في تطوير برامج المسؤولية الاجتماعية وتنظيمها .

الآليات :

- التخطيط لتحديد الأولويات عبر دراسة لاحتياجات المجتمع من البرامج، والأولويات التي تتطلب إسهام القطاع الخاص لتنفيذها.
- تشكيل لجان وفرق لتحديد آليات لتنفيذ تلك الخطط بالتعاون مع القطاع الخاص، ووضع برامج تدريبية لإيجاد كوادر بشرية مؤهلة في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- عمل برامج تعليمية على درجة دبلوم عالٍ لإدارة المسؤولية الاجتماعية.
- القيام بعمل مؤتمرات وندوات وملتقيات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية وتفعيل توصياتها.
- عمل دراسات وبحوث تقويمية عن برامج المسؤولية الاجتماعية بهدف تحسين الأداء.
- إيجاد وسائل تحفيزية للمنظمات، وإذكاء روح التنافس الشريف فيما بينها.
- عمل قاعدة بيانات متكاملة بالمؤسسات التي تنفذ برامج للمسؤولية الاجتماعي

الهدف (3): نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي:

الآليات:

- الاهتمام بالتوعية الإعلامية لجميع شرائح المجتمع بمجالات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع باستخدام وسائل الإعلام المختلفة في تبصير أفراد المجتمع بدورها كسلوك يعبر عن الانتماء والمواطنة، وأهميتها في تنمية المجتمع.

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

- إعداد حَمْلات إعلامية، يُعِدُّها ويشترك فيها: إعلاميون وإعلاميات مؤهلون، وخبراء، بمشاركة أكاديميين مختصين في: العِلْم الشرعي، والإعلام، والتربية، والنفس، والاجتماع، والتعليم، تستهدف مخاطبة الفئات الاجتماعية جميع، وتوعيتهم بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وتُبيِّن لهم أهدافها، وتُوَضِّح لهم نتائجها
- رعاية المنظمات لفعاليات المؤسسات الإعلامية للنهوض بأداء المسؤولية الاجتماعية .
- التوعية والتثقيف بأهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال المناهج والمقررات الدراسية؛ لتكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع، نحوها.

الهدف (4): توجيه ودعم المنظمات للقيام بدورها في مجال المسؤولية الاجتماعية.

الآليات:

- دمج استراتيجية المسؤولية الاجتماعية مع الاستراتيجية العامة للمنظمة لتتضح في رؤيتها ورسالتها، وتتكامل مع أهدافها .
- إنشاء إدارة متخصصة في كل منظمة للمسؤولية الاجتماعية تقوم بالتخطيط والإشراف على البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على أن تتبع الإدارة العليا مباشرة .
- الاهتمام بالبيئة الداخلية للمنظمات بالتركيز على تحسين ظروف العاملين فيها .
- إشراك وتحفيز العاملين في المنظمات لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية .
- تصميم برامج المسؤولية الاجتماعية في المنظمة وفقا للأولويات التي تم تحديدها .
- إصدار تقارير سنوية للمنظمة عن برامج المسؤولية الاجتماعية المنفذة، والتزامها بعنصري الشفافية والإفصاح فيها .
- تعميم تجارب المنظمات الرائدة في أداء المسؤولية الاجتماعية للاستفادة من تجاربها وتعميمها .
- عرض وإبراز المبادرات الناجحة والأساليب المبتكرة والتفاعل معها.

الهدف (5) : الرقابة والمتابعة على برامج المسؤولية الاجتماعية :

الآليات :

- مراقبة أداء الخطط التنفيذية لمشاريع المسؤولية الاجتماعية؛ وذلك لضمان عدم استغلال هذا المفهوم لكسب تعاطف الجمهور، وتسويق منتجات رديئة، أو القيام بأعمال وتصرفات مخالفة لأهداف المسؤولية الاجتماعية.

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

- أخذ آراء المستفيدين من البرامج بغرض التطوير والتحسين .
- تفعيل هذه الاستراتيجية بشكل دائم ومتوازن، ومراجعتها، وتقييمها من خلال وضع مؤشرات واضحة ومحددة، وقابلة للقياس وعمل التقارير اللازمة لذلك .

المراجـع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد القطامين (1997) ، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، مفاهيم ونظريات وحالات تطبيقية، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- أمل عبد الفتاح شمس (2010) ، نحو تأصيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشباب و دورها في التنمية المستدامة، المؤتمر العالمي الحادي عشر، جاكرتا، الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- حبيب الله محمد التركستاني (2008)، المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص، جريدة عكاظ العدد 2457 http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20080309/Cat2008030938002.htm
- رقية عيران (2008)، المسؤولية الاجتماعية للشركات بين الواجب الوطني والمبادرات الطوعية والعلاقات العامة ،سوق فلسطين للأوراق المالية .
- ساره صالح الخمشي (2004) ، فاعلية خدمات الرعاية الصحية في القطاعين الحكومي والخاص، رسالة دكتوراه في التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية ،الرياض.
- سالم الشعيلي وآخرون (2010) ، أبعاد المسؤولية الاجتماعية لشركات ومؤسسات القطاع الخاص جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع .
- سمير غازي (2009) ، التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، ملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاع العام والقطاع الخاص، وزارة الشؤون الاجتماعية.
- صالح السحيباني (2009) ، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية، المعهد العربي للتخطيط المؤتمر الدولي القطاع الخاص في التنمية.
- طلعت السروجي (2004)، السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الله صادق دحلان (2004)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، منظمة العمل الدولية مجلة عالم العمل العدد 49.
- عبيدات ذوقان (2001) ، وآخرون البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، عمان الأردن، دار الفكر

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

المنهل
ALMANHAL

للطباعة والنشر والتوزيع.

- عسكر الحارثي (2009)، تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية، الملتقى العربي الأول حول المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال المنعقد في الشارقة.
- عسكر الحارثي (2009)، ثقافة المسؤولية الاجتماعية من أين تبدأ ملتقى العطاء العربي الثاني, أبو ظبي.
- عسكر الحارثي (2009)، دور الغرف في تعزيز أداء القطاع الخاص للمسؤولية الاجتماعية، المؤتمر الثاني لمواطنة الشركات والمسؤولية الاجتماعية ، صنعاء .
- عليان ربحي وعثمان غنيم (2004م) ، أساليب البحث العلمي، عمان، دار ضياء للنشر.
- علي الحناكي (2010) ،المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات، أواصر الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج .
- الغرفة التجارية الصناعية (2009)، سبل وآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، الرياض، مركز البحوث.
- الأمانة العامة (2007) ، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، مجلس التعليم العالي ، ط3.
- محمد بهجت كشك (2005) : تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث.
- محمد حسين منهل (2000) ، الأداء الاجتماعي الداخلي وعلاقته بدوران العمل، دراسة ميدانية في شركة نفط الجنوب والشركة العامة للحديد والصلب» رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة البصرة.
- محمد سلامة غباري (2011)، التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- مركز مراس للاستشارات الإدارية مجلس المسؤولية الاجتماعية، تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات ،الرياض.
- مركز مراس للاستشارات الإدارية مجلس المسؤولية الاجتماعية (2010)، الدليل الإرشادي للسياسات والإجراءات لبرامج المسؤولية الاجتماعية، الرياض.
- المعهد الدولي لاقتصاد البيئة والصناعة (2007) ، الشركات السعودية والمسؤولية الاجتماعية، التحديات وسبل التقدم. دراسة استكشافية من تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية، جامعة لاند، السويد.
- منظمة الأمم المتحدة , مكتب الإنفاق العالمي وثائق الإنفاق العالمي http:\\www.unglobalcompacy.ong
- مها آل شيخ (2011) ، دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في تحقيق الرفاهية المجتمعية: دراسة حالة على المسؤولية الاجتماعية لشركة نفط البحرين (بابكو)"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة البحرين.

سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

A proposed National Strategy for Social Responsibility in Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Sarah S. Al khamshi

Introduction

The current study is trying to reach to put the features of a national strategy for social responsibility in the Kingdom of Saudi Arabia, and through the recognition of the reality of the social responsibility programs in the Kingdom, and to reach the features of this strategy in the light of social welfare policy in the Kingdom.

This study is as that a descriptive analytical studies, it has adopted a plurality systematic quantitative approach and qualitative approach by the social survey using the tool (questionnaire) and content analysis (interview guide).

And applied to a sample of (182) respondents were officials and decision-makers working in (Shura Council, Ministry of Social Affairs, Ministry of Economy and Planning, and Council of Social Responsibility), as well as the organizers of the supervision and implementation of social responsibility programs in the Company (STC) and (NCB) and (Abdul Latif Jameel), during the time period from 62012/14/ to 92012/16/.

Furthermore, This study found the current set of results that responded to the survey questions, and which has been proposed about the features of a national strategy for social responsibility.

• Princess Nora bint Abdul Rahman University

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

د. ساره صالح عياده الخمشي ●

ملخص:

تحاول الدراسة الحالية التوصل إلى وضع ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على واقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة، والتوصل إلى ملامح تلك الاستراتيجية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية بالمملكة.

وباعتبار أن هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التحليلية، فقد اعتمدت على التعدد المنهجي للمنهج الكمي، والمنهج الكيفي عن طريق المسح الاجتماعي باستخدام أداة (الاستبانة)، وتحليل المضمون (دليل مقابلة).

وطبقت على عينة قوامها (182) مبحوثاً هم من المسؤولين، وصناع القرار العاملين في (مجلس الشورى، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ومجلس المسؤولية الاجتماعية)، والقائمين على الإشراف والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية في شركة (الاتصالات السعودية)، و(البنك الأهلي التجاري)، و (مؤسسة عبد اللطيف جميل) ، خلال الفترة الزمنية من

● كلية الخدمة الاجتماعية – قسم التخطيط الاجتماعي – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

2012/6/14 إلى 2012/9/16.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على تساؤلات الدراسة، ومن خلالها تم عرض مقترح نحو ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية.

أولاً- مشكلة الدراسة:

أصبح دور مؤسسات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية في المملكة العربية السعودية، وقد أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع، وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، مثل مشاركتها لهموم المجتمع، وتلبية بعض احتياجاته، ومن هنا كان مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي يعتبر بمثابة تذكير للقطاع الخاص، والأفراد القادرين بمسؤولياتهم وواجباتهم إزاء مجتمعهم الذي ينتسبون إليه. وقد عرّف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها «الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة، وعائلاتهم، والمجتمع المحلي، والمجتمع ككل».

ومن المتفق عليه أن مؤسسات القطاع الخاص ليست شركات خيرية، وأن هاجسها الأول تحقيق أكبر عائد من الربح على أصحابها. ومن هنا تبلورت فكرة وجوب تذكير الشركات بمسؤولياتها، وان هناك ما يحتّم عليها القيام بواجباتها الاجتماعية وفقاً للمفاهيم الحديثة حيث من الأهمية تحديد أبعاد للمسؤولية الاجتماعية للشركات تكون واضحة المعالم للقطاع الخاص (الشعيلي وآخرون، 2010).

فقيام مؤسسات القطاع الخاص بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية يضمن إلى حد ما دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها، ورسالتها التنموية، والاعتراف بوجودها، والمساهمة في إنجاح أهدافها وفق ما خطط له مسبقاً، إضافةً إلى خلق فرص عمل جديدة من خلال إقامة مشاريع خيرية واجتماعية ذات طابع تنموي، ومن بين الفوائد التي تجنيها الشركات ذات الممارسات المسؤولة اجتماعياً تقليص تكاليف التشغيل، وتحسين الصورة العامة لأصناف المنتجات وسمعتها، وزيادة المبيعات، وإخلاص العملاء، وزيادة الإنتاجية والتوعية علاوة على المساهمة في سدّ احتياجات المجتمع، ومتطلباته الحياتية والمعيشية الضرورية، وتغطية النقص في الخدمات التعليمية، أو الصحية، أو الثقافية، أو الاقتصادية في المجتمع حيث اتفقت العديد من الدراسات على الآثار الإيجابية المترتبة لبرامج المسؤولية الاجتماعية على المجتمع بصفة عامة، وأثرها على

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

التنمية المستدامة بصفة خاصة (Timothy ،2006) (Ban sal ،2009) (Turker ،2008) (شمس ،2010) إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التي تحد من فاعليتها مما يتطلب القيام بعمليات لقياس جودة البرامج المقدمة، وهذا ما أكدته الدراسات (2010) (Johnson،2010 Spitzer).

وفي هذا المجال أجرى (منهل ، 2000) دراسة لقياس المسؤولية الاجتماعية ممثلة بالأداء الاجتماعي الداخلي، وعلاقته بدوران العمل في اثنتين من كبريات الشركات العراقية، شركة نفط الجنوب، والشركة العامة للحديد والصلب، وقد أثبتت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأداء الاجتماعي، ودوران العمل حيث إن شركة نفط الجنوب والتي سجلت أداء اجتماعياً أفضل كانت نسبة دوران العمل فيها أقل من الشركة العامة للحديد والصلب .

كما تناول (Fulop & Hisrich & Szegedi، 2000) دراسة هدفت الدراسة إلى بحث طبيعة أخلاقيات الأعمال، ودرجة المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الهنغارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن 56 % من العاملين في المنظمات الصغيرة يرون أن المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية يجب أن تُلقى على عاتق المنظمات الكبيرة. وأن عدم الاهتمام بقضايا المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال يرجع إلى عدة عوامل منها: النقص المعرفي في هذا المجال.

كما أجرى (O`brien & Robinson، 2002) دراسة بعنوان التكامل بين المسؤولية الاجتماعية للمنظمة والاستراتيجية التنافسية. هدفت لمعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاستراتيجية التنافسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات يجب أن تولي مجال المسؤولية الاجتماعية اهتماماً كبيراً، وأن المبادرات في هذا المجال يحقق لها ميزة تنافسية عن بقية المنظمات، وأوصت بتشجيع الدراسات في مجال المسؤولية الاجتماعية في شمال الولايات المتحدة الامريكية .

كما قام مركز (تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية 2007) بدراسة هدفت الى استكشاف معايير ودوافع المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية، والوقوف على التحديات التي تواجه الشركات السعودية في الانخراط في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن عدم نشر مساهمات الشركات السعودية في المسؤولية الاجتماعية أدى إلى إعطاء انطباع على أن الشركات السعودية لا تقوم بدورها في

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

المسؤولية الاجتماعية، وأن دوافع المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال السعودي مرتبطة باهتمام رجال الإعمال بواقع التنمية المحلي، وأخلاقياتهم، أكثر من ارتباطها باستراتيجية العمل، كما توصلت إلى أن محفزات السوق للمسؤولية الاجتماعية للشركات تبدو ضعيفة في المملكة العربية السعودية، ومازال التنظيم المؤسسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة في مراحله الأولى.

كما هدفت دراسة (Mohamed Bibri ، 2008) إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للشركات، ودورها في خلق القيمة لمؤسسات الأعمال، ومعرفة كيف تسهم المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحقيق الأهداف التسويقية للشركة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن تدقيق وتأمين تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات يتم إجراؤه من خلال مقاييس مختلفة، منها ما هو داخلي (على سبيل المثال: إدارة الموارد البشرية، قسم المسؤولية الاجتماعية/ العلاقات العامة)، ومنها ما هو خارجي (مثل: شركاء العمل، شركات الاستشارات وإدارة المخاطر) وتوصلت إلى أن 93 % من الشركات السويدية لديها اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم في تحسين صورة الشركة وسمعتها، وتساهم في تعزيز الموقف المالي للشركة.

وفي دراسة (Markel Barclay ، 2009) التي تناولت الاتجاهات السلبية نحو توظيف الأفراد ذوي الإعاقة حيث ذكرت الدراسة أن نحو 19 % من سكان الولايات المتحدة الأمريكية يصنفون من ضمن المعاقين، وأن 40 % منهم يتم توظيفهم، وفي معظم الأحيان لا توفر لهم البيئة الجيدة لتكيفهم في العمل مما يؤثر على جودة الأداء لديهم .

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد استراتيجيات محددة لتضمين توظيف الأفراد ذوي الإعاقة من ضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها المنظمات، وأوصت الدراسة إلى زيادة نسبة توظيف المعاقين، وإلى توفير البيئة المناسبة لهم، ووضع برامج وإجراءات لتدريبهم التدريب المناسب، كما أوصت الدراسة كذلك إلى أهمية الوعي بهذا الجانب، ووضع المبادرات التي تتبنى توظيف مثل هذه الفئة من المجتمع.

كما قام كلٌ من (Anna Eliasson & Senida Smajovic، 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وكيف تقوم هذه الشركات بالتواصل مع أصحاب العلاقة بها فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد مفهوم مشترك للمسؤولية الاجتماعية

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

بين الشركتين، وتتفاوت الطرق التي تقوم من خلالها الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الانخراط في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كما أجرى (برقاوي ، 2009) دراسة هدفت لوصف آراء الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم 77 % لديهم فكرة عن المسؤولية الاجتماعية، وأن الجامعة هي أكثر المصادر التي تم عن طريقها المعرفة، ومعظم المبحوثين لم يشاركوا في أي برنامج من برامج المسؤولية، كما أشاروا بأن إسهام القطاع الخاص ببرامج المسؤولية الاجتماعية كافية، وأن أعلى نسبة للمعوقات التي تعيق تنفيذ برامجها هي صعوبات مجتمعية، وأوصت الدراسة بالتركيز على زيادة الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات والهيئات وكذلك الأفراد من خلال برامج منظمة، وأهدافها الواضحة، وتصحيح المفهوم بأن لا يقتصر على أمور الإحسان إلى الفقراء وإنما يشمل أبعاد واتجاهات أكبر من ذلك تساعد على تحقيق التنمية المجتمعية.

كما قام (مركز البحوث بالغرفة التجارية بالرياض ، 2009) بدراسة هدفت إلى بحث المعوقات التي يواجهها القطاع الخاص، وكذلك الآليات المناسبة لتنظيم مشاركة القطاع الخاص، وقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية ليست جديدة على المملكة التي تتخذ الشريعة الإسلامية منهجاً ودستوراً، وأن من أبرز المعوقات هي عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة لممارسة المسؤولية الاجتماعية.

وفي دراسة (آل شيخ ،2011) التي هدفت إلى توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومحفزات تبني برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات، وصياغة إطار عمل للشركات الراغبة في ممارسة برامج المسؤولية الاجتماعية، وذلك في إطار أدبيات البحث والخبرات المختلفة لمسؤولية الشركات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: المسؤولية الاجتماعية للشركات هي إحدى الوسائل الاستراتيجية للقيام بالدور الاجتماعي، وارتباط الشركات بالمجتمعات التي تعمل بها. وان إطار العمل المثالي لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن ينطوي على أصحاب المصلحة الداخليين، والخارجيين، ويكون مدعوماً من الإدارة العليا.

وفي دراسة (Valentine، Godkin 2011) بعنوان المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في مجال التعليم الطبي في المراكز العلمية حيث هدفت الدراسة لمعرفة مدى وعي الموظفين بأهمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى الدارسين في المجال الطبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود إيمان

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

بأهمية هذه الجوانب في دراستهم. كما أوصت الدراسة إلى أن القادة والمديرين يجب أن يزرعوا وينمو جانب المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي في بيئة العمل.

ومن استعراض الدراسات السابقة نجد أنها أكدت على دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الرفاهية للمجتمع، وأنه لا يوجد مفهوم مشترك للمسؤولية الاجتماعية، وأن هناك اتجاهات عالمية للتأكيد على دورها، وأن قيام المنشآت بدورها في ذلك يحقق لها ميزة تنافسية عن باقي المنظمات، كما اتفقت جميع الدراسات على وجود معوقات تواجه برامج المسؤولية الاجتماعية مع أنها تختلف من دولة إلى أخرى، وترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تحمل طبيعة وتوجهاً مختلفاً حيث إن الدافع الديني له تأثير قوي في دعم تلك البرامج مما يجعل دراسة المسؤولية الاجتماعية يحمل طابعاً خاصاً، وهذا ما سوف يتم أخذه في الاعتبار بهذه الدراسة .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. إن توفير الرعاية الاجتماعية عبر برامج تحقق المسؤولية الاجتماعية على مستوى من الجودة يؤدي إلى تلبية احتياجات الأفراد مما يؤدي إلى زيادة الدافعية للمشاركة في التنمية، ورفع مستوى المواطنة لديهم ولدى الداعمين لتلك البرامج.
2. إن السياسة الاجتماعية في المملكة تسعى إلى الارتقاء بمستوى الخدمات التي يتم توفيرها للمواطنين من خلال المؤسسات، وعليه فإن هذه الدراسة تتماشى مع الاتجاهات العالمية التي تتبنى مبدأ المسؤولية الاجتماعية، ومع اهتمامات خطط التنمية السعودية في تفعيل دور القطاع الخاص.
3. إن الدور التنموي للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع يعتبر من الأسس التي تقوم عليها الشراكة بين القطاع الحكومي، والخاص، والعمل على تطوير وتفعيل برامجها حيث تسهم في (زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع، الاستقرار الاجتماعي، تحسين نوعية الحياة في المجتمع، زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات، الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية، تخفيف الأعباء التي

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى).

4. يساهم القطاع الخاص بفعالية في مجالات متعددة منها (الخدمات والمساعدات الاجتماعية ،خدمات الرعاية الصحية للمواطنين، الخدمات التعليمية والتدريبية، المساهمة في إنشاء البني التحتية والمرافق العامة، دعم الفعاليات الحكومية لخدمة المجتمع، المساهمة في أعمال الإغاثة سواء داخل المملكة، أو خارجها، ومساندة اللجان التي شكلتها الدولة لتقديم المساعدات والإعانات للمسلمين في مختلف أنحاء العالم) ، وتمثل هذه المجالات أهم الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية. (الحارثي ،2009، 11)
5. إن دراسة واقع البرامج التي تحقق المسؤولية الاجتماعية يعكس الجوانب المرتبطة بأولويات الاحتياجات؛ وذلك للعمل على تحقيقها، وهذا يعد جانباً مهماً من التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية.
6. إن نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية كجزء من ثقافة المجتمع، وتنفيذها عبر برامج هي أمر مهم يتطلب دراسات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وخاصة من الجانب الاجتماعي، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

ثالثًا- أهداف الدراسة :

تحددت أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: التعرف على واقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية:

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الآتية:

1. تحديد أبرز البرامج والأنشطة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص، والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي.
2. التعرف على أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص، والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية.
3. تحديد أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: التوصل إلى ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

رابعًا- تساؤلات الدراسة :

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

أولاً: ما واقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

1. ما أبرز البرامج والأنشطة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي؟
2. ما أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد مستقبلاً تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية؟
3. ما أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية؟

ثانياً: ما ملامح الاستراتيجية الوطنية المقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ؟

خامساً - مصطلحات الدراسة:

1 - المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility :

هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية للشركات، تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية. فالبعض يراها بمثابة تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، بينما يرى البعض الآخر أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية تقوم بها الشركات صاحبة الشأن بإرادتها المتفردة تجاه المجتمع. ويرى آخرون أنها صورة من صور الملاءمة الاجتماعية الواجبة على الشركات. إلا أن كل هذه الآراء تتفق من حيث مضمون هذا المفهوم. وقد عرّف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة، وعائلاتهم، والمجتمع المحلي، والمجتمع ككل (عيران، 2008).

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين، ورعايتهم، والمسؤولية هنا متبادلة، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفراده، والتغلب على ما يواجهه من مسؤوليات، وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف (كشك، 2005).

كما يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بالأنشطة التي يمارسها قطاع الأعمال في سبيل خير المجتمع، ويرى البعض أن المسؤولية الاجتماعية عبارة عن الالتزام المستمر من قبل الشركات

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية ظروف المعيشة للقوى العاملة، وعائلاتهم، بالإضافة إلى المجتمع المحلي، والمجتمع الكلي. وتعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم الأنشطة التي تمارسها الشركات الكبيرة في عالم الأعمال، وذلك من خلال إقرار تلك الشركات أن نجاحها يعتمد على مدى ممارستها والقيام بدورها على سبيل دعم أنشطة وبرامج المجتمع بالطرق المختلفة، وفي مختلف الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والتنموية، والأمنية (التركستاني ، 2008).

وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقد أصبح دور مؤسسات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية، وهو ما أثبتته النجاحات التي تحققها الاقتصادات المتقدمة في هذا المجال، وقد أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع، وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، مثل هموم المجتمع والبيئة، وإلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة التي عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، وهي النمو الاقتصادي، والتقدم الاجتماعي، وحماية البيئة (عيران ،2008).

ونقصد بالمسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة :

«مساهمة منظمات القطاع الخاص في تحسين نوعية الحياة للمواطنين، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع الذي تعمل به، مع التصرف بدوافع دينية، وأخلاقية؛ لتعزيز مكانتها في مجال نشاطها كالمسؤولية الإنسانية، أو التطوعية، والمسؤولية الأخلاقية، والمسؤوليات القانونية، ونشاطات حماية المستهلك « .

2 - الاستراتيجية The strategic :

يرجع أصل كلمة الاستراتيجية إلى الكلمة اليونانية ستراتوس أقوس (Stratos – Agos) التي تعني فن الحرب وإدارة المعارك، حيث كان القادة الموهوبون يمارسونه عن حدس وعبقرية، ثم تطور إلى علم له أسس وقواعد، وكلمة استراتيجية مستمدة من العمليات العسكرية، وهو مفهوم عسكري لفن الحرب، وتعني في هذا الإطار: تكوين التشكيلات، وتوزيع الموارد الحربية بصورة معينة، وتحريك الوحدات لتحقيق أهداف محددة (السروجي، 2004)، ومفهوم الاستراتيجية قديم في التاريخ إلا أن الاهتمام العلمي به لم يظهر إلا خلال السنوات الأربعين الماضية (القطامين، 1997، ص 111). ومن التطورات التي طرأت على المفهوم أنه أصبح يستخدم في ميادين كثيرة نتيجة للدلالة المعاصرة للمفهوم؛ فأصبحنا نسمع عن: استراتيجية الدولة، واستراتيجية التنمية،

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

واستراتيجية الإعلام، والأهداف الاستراتيجية، والتخطيط الاستراتيجي..إلخ.

كما يقصد بالاستراتيجية - كما يحددها المهنيون - "تحديد الأهداف، والكيفية التي تحقق بها تلك الأهداف"، وتعرف أيضًا بأنها منهج يستخدم لتحقيق الأهداف (غباري، 2011، ص 188). واتفق الباحثون في العصر الحديث على أن الاستراتيجية مفهوم يستخدم في جميع الميادين، ويتعلق بتحقيق الأهداف.

ويقصد بالاستراتيجية في هذه الدراسة:

«مجموعة الخطط والسياسات التي تمكّن من الوصول إلى الأهداف الأساسية، وماذا يجب عمله في ضوء ظروف معينة، وهي الأسلوب المناسب للتغلب على المعوقات التي تحدّ من مشاركة القطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية بمستوياتها المختلفة للمؤسسة، ووحدات الأعمال، والوظائف».

سادسًا- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1 - نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية القائمة على جمع البيانات الميدانية، وتحليلها، وربطها بالدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

2 - المنهج المستخدم في الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على التعدد المنهجي؛ وذلك باستخدام كل من: المنهج الكمي، والمنهج الكيفي، ولكي تتحقق الاستفادة من كلا المنهجين فسوف يتم اختيار منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخدامًا في الدراسات الوصفية، كما سيتم استخدام طريقة تحليل المضمون لدليل المقابلة كأحد الطرق الكيفية.

3 - مجتمع وعينة الدراسة (حدود الدراسة):

المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة في المدن التالية: الرياض، وجدة، ومكة، والمدينة، والدمام؛ لأنها أكثر المدن من حيث عدد السكان (الخمس الأوائل) ووجود برامج للمسؤولية الاجتماعية مقامة بها، وكذلك الأجهزة الحكومية ذات العلاقة، وهي: مجلس الشورى، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ، ومجلس المسؤولية الاجتماعية، (الاتصالات السعودية)، وبعض البنوك (البنك الأهلي التجاري) ، بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة (مشروع عبد اللطيف جميل) المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

المجال البشري:

تم تحديد المجال البشري لهذه الدراسة في التالي:

1 - المسؤولون وصناع القرار العاملين في مجلس الشورى، ووزارة الشؤون الاجتماعية ، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ومجلس المسؤولية الاجتماعية، والقائمون على الإشراف والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية في شركة (الاتصالات السعودية)، و (البنك الأهلي التجاري)، و(مؤسسة عبد اللطيف جميل) باعتبار هذه المنظمات لها برامج في المسؤولية الاجتماعية تغطي أغلب مدن المملكة العربية السعودية في كلٍّ من (الرياض، جدة، مكة، الدمام، المدينة)، والذين لهم علاقة بالمسؤولية الاجتماعية، وقد بلغ عدد أفراد العينة بعد الحصر الشامل الآتي: مجلس الشورى وعددهم 11 مبحوثاً، مجلس المسؤولية الاجتماعية وعددهم 26 مبحوثاً، ووزارة الشؤون الاجتماعية وعددهم 26 مبحوثاً، وزارة الاقتصاد والتخطيط وعددهم 18 مبحوثاً، والقائمون على الإشراف والتنفيذ لبرامج المسؤولية الاجتماعية في شركة (الاتصالات السعودية) وعددهم 41 مبحوثاً، و(البنك الأهلي التجاري) وعددهم 33 مبحوثاً، ومؤسسة عبد اللطيف جميل وعددهم 39 مبحوثاً . وبلغ العدد الإجمالي للمبحوثين (182) مبحوثاً .

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدينة ومجال عمل المبحوثين

المجال / المدينة	الاتصالات السعودية	البنك الاهلي	مؤسسة عبد اللطيف جميل	مجلس المسؤولية الاجتماعية	وزارة الشؤون الاجتماعية	وزارة الاقتصاد والتخطيط	مجلس الشورى
الرياض	11	9	10	6	9	7	11
جده	8	8	10	5	5	4	-
مكة	8	6	7	-	5	2	-
المدينة	8	6	7	3	3	2	-
الدمام	6	5	6	-	4	3	-
المجموع	**41**	**33**	**39**	**14**	**26**	**18**	**11**

2 - المسؤولون عن برامج المسؤولية الاجتماعية في بعض الشركات الكبرى (الاتصالات

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

السعودية)، وبعض البنوك (البنك الأهلي التجاري)، والمؤسسات الخاصة (مشروع عبد اللطيف جميل) المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية.

المجال الزمني : تم جمع البيانات في الفترة من 2012/6/14 إلى 2012/9/16.

4 - أدوات الدراسة : وتضمنت ما يلي:

استبانة : * بناء الاستبانة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح لها، والإمكانات المادية المتاحة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي:

الاستبانة؛ وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية، وعليه فقد قامت الباحثة بتصميم استبانتها معتمدة في ذلك على الدراسات في المجال نفسه، وخبرة الباحثة. وقد تبنت الباحثة في إعداد المتغيرات الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (عليان، غنيم، 2004، ص80)، كما يقصد بالصدق «شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها» (عبيدات وآخرون، 2001، ص 179). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ – **الصدق الظاهري للأداة:** للتعرّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، وقد تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الدراسات الاجتماعية من عدة جامعات، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًّا، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
البرامج والأنشطة الاجتماعية	1	**0.627	3	**0.900
	2	**0.419	4	**0.438
البرامج والأنشطة الصحية	5	**0.645	8	**0.915
	6	**0.916	9	**0.878
	7	**0.815	10	**0.687
البرامج أو الأنشطة التعليمية والتدريبية	11	**0.590	15	**0.881
	12	**0.425	16	**0.810
	13	**0.883	17	**0.547
	14	**0.744	-	-
البرامج والأنشطة العامة	18	**0.641	21	**0.855
	19	**0.646	22	**0.540
	20	**0.697	-	-
أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي	1	**0.508	7	**0.497
	2	**0.631	8	**0.536
	3	**0.554	9	**0.521
	4	**0.423	10	**0.581
	5	**0.508	11	**0.354
	6	**0.699	-	-
أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية	1	**0.655	9	**0.670
	2	**0.516	10	**0.660
	3	**0.588	11	**0.472
	4	**0.535	12	**0.409
	5	**0.610	13	**0.589
	6	**0.405	14	**0.657
	7	**0.413	15	**0.640
	8	**0.665	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول رقم (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach`s Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
البرامج والأنشطة الاجتماعية	4	0.7089
البرامج والأنشطة الصحية	6	0.8833
البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية	7	0.8178
البرامج والأنشطة العامة	5	0.7900
أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية	11	0.7819
أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية	15	0.7365
الثبات العام	48	0.8745

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عالٍ حيث بلغ (0.8745) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

دليل مقابلة شبه مقننة موجه للمسؤولين: عن برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص ممثلاً في شركة الاتصالات السعودية، والبنك الأهلي التجاري، ومؤسسة عبد اللطيف جميل.

5 - أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

سابعًا- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

وصف أفراد الدراسة:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتهم الشخصية والوظيفية

الفئات	العمر	التكرار	النسبة
العمر	أقل من 30 سنة	8	4.4
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	34	18.7
	من 40 إلى أقل 50 سنة	60	33.0
	من 50 إلى أقل 60 سنة	64	35.2
	من 60 سنة فأكثر	16	8.8
المؤهل	بكالوريوس	90	49.5
	ماجستير	50	27.5
	دكتوراه	42	23.1
التخصص	طب	3	1.6
	إعلام	13	7.1
	إدارة عامة	35	19.2
	علم اجتماع	28	15.4
	علوم شرعية	24	13.3
	قانون	12	6.6
	حاسب آلي	11	6.1
	اقتصاد	7	3.8
	تأهيل ورعاية	9	4.9
	خدمة اجتماعية	22	12.1
	لغات	6	3.3
	هندسة	12	6.6
	محاسبة	1	1.1
سنوات الخبرة	من سنة إلى 10 سنوات	44	24.2
	من 11 إلى 20 سنة	70	38.5
	من 21 إلى 30 سنة	48	26.4
	من 31 سنة فأكثر	20	11.0
مجال العمل	مجلس الشورى	11	6
	مجلس المسؤولية الاجتماعية	14	7.7
	وزارة الشؤون الاجتماعية	26	14.3
	وزارة الاقتصاد والتخطيط	18	9.9
	القائمون على برامج المسؤولية في القطاع الخاص	113	60.1
المجموع			

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

يتضح من النتائج أعلاه أن ما نسبته 35.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 50 إلى أقل من 60 سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 33.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، مقابل 18.7 % أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، و 8.8 % أعمارهم من 60 سنة فأكثر، و 4.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 سنة.

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي:

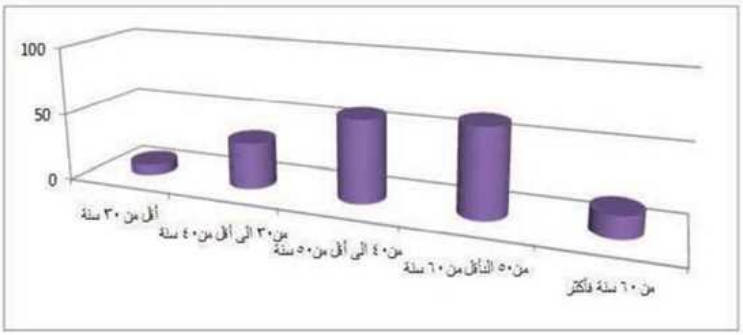

كما تبين أن 49.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 27.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، مقابل 23.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه، وفي هذا دلالة على أن أغلبية أفراد العينة على قدر عالٍ في المستوى العلمي.

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي:

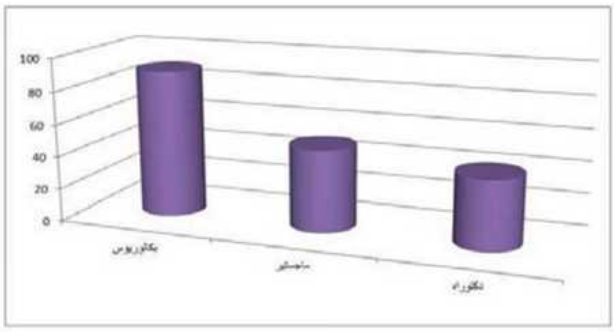

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

كما يتضح أن 19.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إدارة عامة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما 15.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علم اجتماع، مقابل 13.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم شرعية، و 12.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم خدمة اجتماعية، و7.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إعلام، و 6.6 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم قانون وهندسة، و 6.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم حاسب آلي، و 4.9 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تأهيل ورعاية، و 3.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغات وترجمة، و 1.6 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم طب، أي أن أفراد العينة يحملون تخصصات مختلفة نظراً لاختلاف محاولات العمل لديهم.

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي:

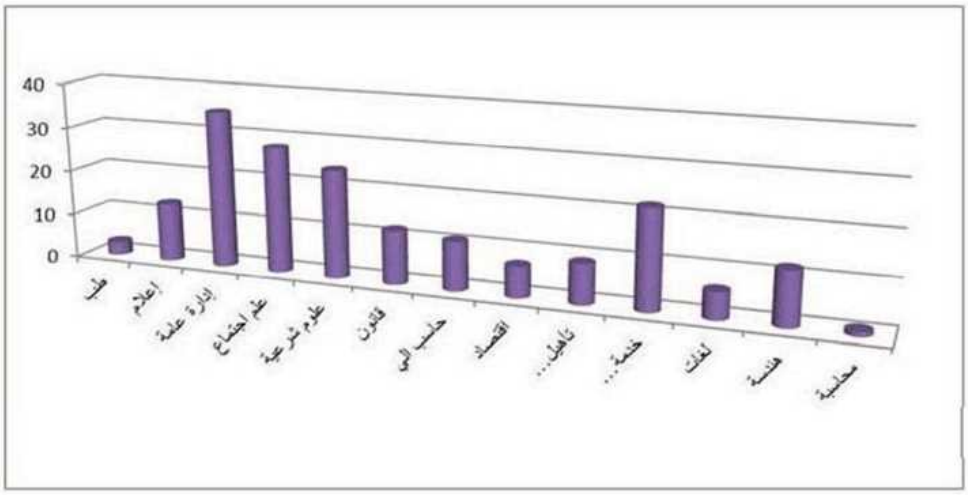

كما يتضح أن 38.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 11 إلى 20 سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 26.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 21 إلى 30 سنة، مقابل 24.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من سنة إلى 10 سنوات، و 11.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 31 سنة فأكثر.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

وهذه النتائج يبينها الشكل البياني التالي :

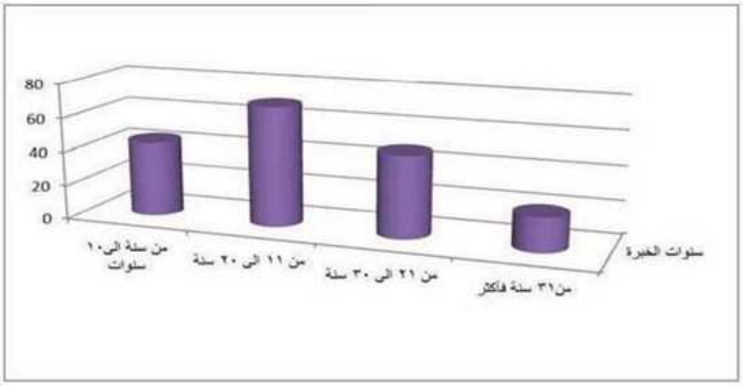

كما يتضح أن 60.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص الممثلة في الاتصالات السعودية، ومؤسسة عبد اللطيف جميل، والبنك الاهلي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما 14.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من وزارة الشؤون الاجتماعية، مقابل ما نسبته 9.9 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من وزارة الاقتصاد والتخطيط، و 7.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء مجلس المسؤولية الاجتماعية، و 6 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء مجلس الشورى.

وهذه النتائج يبينها الشكل التالي:

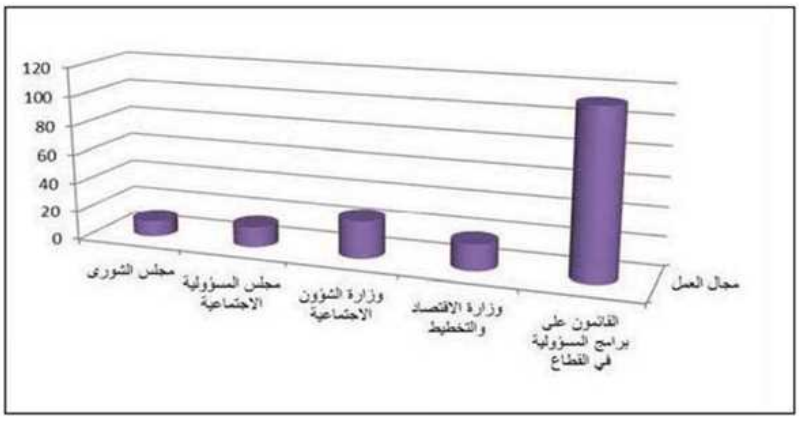

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

2 - النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

*** بالنسبة للنتائج الخاصة بالاستبانة :**

أولاً : البرامج والأنشطة الاجتماعية :

للتعرف على أبرز البرامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور البرامج والأنشطة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
1	دعم الجمعيات الخيرية	ك	50	130	2	2.26	0.47	1
		%	27.5	71.4	1.1			
2	مساعدات شخصية لذوي الاحتياجات الخاصة	ك	98	16	68	2.16	0.95	2
		%	53.8	8.8	37.4			
3	إنشاء المراكز الاجتماعية	ك	34	132	16	2.10	0.52	3
		%	18.7	72.5	8.8			
4	تشغيل المراكز الاجتماعية	ك	86	26	70	2.09	0.93	4
		%	47.3	14.3	38.5			
المتوسط العام						2.15	0.39	

يتضح من النتائج أن هناك موافقة لدى أفراد العينة حول أغلبية البرامج والأنشطة الاجتماعية، وأهمها «دعم الجمعيات الخيرية»؛ ويأتي ذلك نتيجة لازدياد عدد الجمعيات الخيرية في الآونة الأخيرة حيث بلغت حالياً / 617 / جمعية خيرية؛ وذلك لتشجيع الدولة على مبادرات المواطنين بتأسيس الجمعيات الخيرية المتخصصة في مثل جمعيات مكافحة المخدرات، ومكافحة

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

التدخين، والجمعيات الصحية المتخصصة مثل جمعيات السكري، والسرطان، والكلى، وأنواع معينة من الإعاقة مثل جمعية متلازمة داون، والمكفوفين، والتوحد، والبيئة، وحماية الأسرة من العنف الأسري، وجمعيات الزهايمر، والإيدز، والكبد وغيرها من الجمعيات المتخصصة.

ولأن الجمعيات الخيرية تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة بمعنى أنها تغطي الكثير من المجالات الاجتماعية منها المساعدات النقدية، والعينية للأسر المحتاجة، وتنفيذ برامج التعليم والتدريب والتأهيل لتحويل الإفراد من متلقين للإعانات إلى أعضاء فاعلين في المجتمع من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية يحتاجها سوق العمل، وتنفيذ برامج الرعاية الصحية، ودعم برامج الأسر المنتجة، وتنفيذ برامج الإرشاد الأسري وإصلاح ذات البين، ودعم الشباب راغبي الزواج وتأهيلهم للحياة الزوجية، ودعم أسر السجناء وعائلاتهم، ورعاية المعوقين وكبار السن، وبرامج التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية، وبرامج الحماية الأسرية والحد من ظاهرة العنف الأسري، كما أن هناك جمعيات تختص بتقديم المساعدات النقدية، وأعمال البر والتوعية والتأهيل الاجتماعي، والمجال الصحي، والتوعية الصحية للأيتام والمعوقين وغيرها من الجمعيات ذات الأنشطة والتخصصات المختلفة (دليل الجمعيات الخيرية، 2012، وزارة الشؤون الاجتماعية)

تليها إنشاء المراكز الاجتماعية وهي قليلة بصفة عامة، وتليها تشغيل المراكز الاجتماعية؛ وذلك لأن تكلفة التشغيل قد تفوق تكلفة الإنشاء، وأيضاً بسبب استمرار تكاليف التشغيل مع متطلباتها من الصيانة وغيرها. وهذا ما أكدته نتائج دليل المقابلة حيث ذكر القائمون أن المنظمات تسعى قدر الإمكان لجعل المشروعات التي يتم تنفيذها في إطار المسؤولية الاجتماعية، ولو في المدى المستقبلي؛ لتكون قادرة على تغطية تكاليف تشغيلها بما يمكنها من الاستمرارية دون التوقف.

وجاءت مساعدات ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الأخيرة؛ لأن الدولة تقوم بالتركيز على هذا القطاع ويتم دعمه من الدولة بصفة مباشرة من خلال الإدارة العامة لرعاية المعوقين وتأهيلهم، وهي تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وتعنى بالتخطيط والإشراف والمتابعة لجميع ما يقدم للمعوقين من خدمات طبية، واجتماعية، ونفسية، وتربوية، ومهنية؛ لمساعدة المعوق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية، بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية، وكذلك تنمية قدراته للاعتماد على نفسه، وجعله عضواً منتجاً في المجتمع. وتتفاوت هذه الخدمات بتفاوت أنواع الإعاقات، ودرجة شدتها ما بين إيوائية، وتأهيلية علاجية،

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

أو مهنية، وذلك وفقاً لأحدث الأساليب المعاصرة، مع إقرار إعانة مادية سنوية تتناسب مع درجة الإعاقة لمن لا تنطبق عليهم شروط الإيواء، أو من يتعذر إيواؤهم، أو أولئك الذين ترغب الأسر في رعايتهم http://mosa.gov.sa/portal/.. بالإضافة إلى أن برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة تتضمن في الغالب تأهيلهم وتدريبهم للعمل كما في برنامج إبصار للمكفوفين الذي تقوم به شركة صافولا، وتوظيف فئة الصم في البنك الاهلي.

وهذا يتفق مع دراسة (آل شيخ ،2009) و (Mohamed Bibri ، 2008) التي تؤكد على أن الشركات التي لديها برامج اجتماعية، واستراتيجيات تسويقية قوية، وهو ما يحقق لها ميزة تنافسية مستديمة للشركة، وهي بذلك تتفق مع نظرية الدور التي تؤكد أن مكانة ومركز المنظمة تقوى حينما تساهم في برامج يستفيد منها المجتمع .

ثانياً: برامج وأنشطة الرعاية الصحية:

للتعرف على أبرز برامج وأنشطة الرعاية الصحية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة الرعاية الصحية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من خلال النتائج أعلاه أن أبرز برامج وأنشطة الرعاية الصحية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تتمثل في المشاركة بالحملات التوعوية، وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل المشاركة بالحملات التوعوية يؤدي إلى رفع مستوى الوعي لدى المواطنين مما يدعم الجانب الوقائي، وبالتالي يحد من انتشار الأمراض والأوبئة في المجتمع، بل إن ذلك يعتبر بمثابة الدعاية والإعلان للشركات وهي لا تتطلب جهداً، أو دعماً مادياً كبيراً مقارنة بالبرامج الأخرى، تليها دعم المراكز الصحية، وهذا ما أكده القائمون في شركة الاتصالات من حيث دعم المراكز الصحية بالمملكة بتقديمها (برامج الوفاء)، ومنها برنامج الوفاء الصحي كمشروع رائد وعصري تنفذه الشركة بالتعاون مع وزارة الصحة بهدف تمويل 22 مركزاً صحياً في مناطق نائية بالمملكة بمبلغ تجاوز 100 مليون ريال، وهذا يتفق مع دراسة (الشيخ ،2011) في تأكيدها على أهمية المجال الصحي كجزء من برامج المسؤولية الاجتماعية في تليها تكفل برعاية المرضى والذي يتمثل في توفير أجهزة وسكن للمرضى المحتاجين، أو برامج نقل المرضى، أو إنشاء عيادات مكافحة التدخين، أو مشروع التبرع بالدم.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

وتشير الأدبيات أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتعدى الالتزام الأخلاقي للشركات تجاه المجتمع لتصل إلى أبعاد إستراتيجية واقتصادية حيث تشير الدلائل على وجود علاقة وطيدة ومترابطة على صحة المجتمع، ونجاح قطاع الأعمال، ثم إنشاء مستشفيات خاصة؛ وذلك لأن المستشفيات الخاصة في الغالب أهدافها مادية (الخمشي، 2004) حتى ولو تم عملها من باب المسؤولية الاجتماعية، وقد يرجع قلة الاهتمام بالبرامج الصحية؛ للنقص المعرفي في هذا المجال مما يتطلب جهداً في التوصل لكيفية المبادرات في هذا الجانب مقارنة بالجانب الاجتماعي في سهولة التواصل والدعم، وهذا يتفق أيضاً مع نتائج دليل المقابلة مع القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية، ويتفق مع دراسة (Fulop & Hisrich & Szegedi، 2000) و(Anna Eliasson & Senida Smajovic، 2009).

جدول رقم (6)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة الرعاية الصحية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
10	المشاركة بالحملات التوعية	ك	82	66	34	2.26	0.76	1
		%	45.1	36.3	18.7			
6	تبرعات الأجهزة والمعدات الطبية	ك	50	110	22	2.15	0.61	2
		%	27.5	60.4	12.1			
8	تكفل برعاية بعض المرضى	ك	32	122	28	2.02	0.58	3
		%	17.6	67.0	15.4			
9	دعم الجمعيات الصحية	ك	36	110	36	2.00	0.63	4
		%	19.8	60.4	19.8			
7	تبرعات لأمراض القلب والأورام	ك	42	76	64	1.88	0.76	5
		%	23.1	41.8	35.2			
5	إنشاء مستشفيات خاصة	ك	30	66	86	1.69	0.74	6
		%	16.5	36.3	47.3			
المتوسط العام						**2.00**	**0.54**	

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

ثالثاً: برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية:

للتعرف على أبرز البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
12	دعم مدارس القرآن الكريم	ك	126	14	42	2.46	0.85	1
		%	69.2	7.7	23.1			
17	دعم كراسي البحوث	ك	74	80	28	2.25	0.71	2
		%	40.7	44.0	15.4			
16	دعم الجامعات والمعاهد	ك	34	110	38	1.98	0.63	3
		%	18.7	60.4	20.9			
13	تدريب للتأهيل للتوظيف	ك	36	80	66	1.84	0.73	4
		%	19.8	44.0	36.3			
14	رعاية الموهوبين	ك	34	64	84	1.73	0.76	5
		%	18.7	35.2	46.2			
11	إنشاء كليات أهلية	ك	28	72	82	1.70	0.72	6
		%	15.4	39.6	45.1			
15	منح طلابية لغير القادرين	ك	42	18	122	1.56	0.85	7
		%	23.1	9.9	67.0			
المتوسط العام						1.93	0.52	

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أبرز البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تتمثل في دعم مدارس القرآن الكريم؛ وذلك من منطلق ديني حيث ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القران وعلمه) تليها التدريب للتأهيل والتوظيف؛ لأهمية ذلك للحد من مشكلة البطالة في المملكة التي تبلغ 10.5 في المائة http://www.almokhtsar.com/node/45198 وعلى الرغم من أهمية ذلك المجال إلا أنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب حيث إن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين في برنامج حافز يتجاوز مليون ومائتي ألف مواطن لعام 2012 //www.hafiz.gov.sa . وقد يكون التوظيف مباشراً، أو غير مباشر كدعم المشاريع الصغيرة، أو الأسر المنتجة بهدف الحد من البطالة في المجتمع . تليها دعم كراسي البحوث في أغلب الجامعات السعودية، والتي هي عبارة عن مبادرات علمية متميزة تقوم فكرتها على خلق شراكة بين المؤسسات الأكاديمية ممثلة بالجامعات كطرف، والمؤسسات العامة أو الخاصة ورجال الأعمال وغيرهم.. كطرف ثانٍ بصورة تكاملية حيث تقوم الجامعات بتهيئة البيئة البحثية اللازمة لنجاح فعاليات الكرسي، ومتابعة أدائه وتحقيق أهدافه، وفي المقابل يقوم الطرف الآخر بتقديم الدعم والتمويل اللازم لمشاريع الأبحاث والدراسات والأنشطة الأخرى من باب المسؤولية الاجتماعية التي يقوم بها الكرسي، والتي تناسب تخصص الداعم، أو ميوله، أو نشاطه مما يزيد من دورها في توعية الأفراد بدورهم تجاه مجتمعهم والآخرين مما يساهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

تليها دعم الجامعات والمعاهد، وفي الغالب يكون هذا الدعم عن طريق المنح، أو الوصايا، أو الاوقاف حيث تقبلها الجامعات السعودية بناء على اللائحة المنظمة للشؤون المالية الصادر من وزارة التعليم العالي (نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، 2007، 139) ورعاية بعض البرامج. بينما لا يتم التركيز على بعض البرامج كرعاية الموهوبين، وإنشاء كليات أهلية، والمنح الطلابية لغير القادرين؛ لأن تلك البرامج تكون لجهات محددة في المجتمع، بينما تفضل المنظمات البرامج التي تغطي أكثر فئات المجتمع، وهذا ما أكده القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية في دليل المقابلة، وأيضاً ما أكدته دراسة (برقاوي، 2009) حول أن برامج المسؤولية الاجتماعية يجب ان تساعد على تحقيق التنمية المجتمعية على أوسع نطاق .

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

رابعاً: البرامج والأنشطة العامة:

للتعرف على أبرز البرامج والأنشطة العامة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
18	دعم الفعاليات الحكومية	ك	74	96	12	2.34	0.60	1
		%	40.7	52.7	6.6			
19	دعم المؤتمرات والندوات	ك	68	80	34	2.19	0.73	2
		%	37.4	44.0	18.7			
20	المساهمة في مشروعات عامة	ك	30	138	14	2.09	0.49	3
		%	16.5	75.8	7.7			
21	تشغيل بعض المرافق العامة	ك	36	66	80	1.76	0.77	4
		%	19.8	36.3	44.0			
22	إنشاء طرق جديدة	ك	30	360	92	1.66	0.75	5
		%	16.5	33.0	50.5			
المتوسط العام						2.01	0.45	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أبرز البرامج والأنشطة العامة المقدمة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في دعم الفعاليات الحكومية في بعض المناسبات كاليوم الوطني، والأيام العالمية مثل يوم المرور، والشجرة، والنظافة وغيرها، وتفسر هذه النتيجة بأن الفعاليات الحكومية على وجه العموم تلقى استجابة وتفاعلاً من أفراد المجتمع مما يدفع إلى تبني دعم تلك البرامج، وهذا ينطبق على دعم المؤتمرات والندوات العلمية التي تعالج قضايا محلية وعالمية، وبالتالي يزيد من مشاركة الأفراد فيها مما يعزز من دورها في تحقيق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

تليها ما يتعلق بالخدمات العامة المساهمة في مشروعات عامة مثل مشروعات خدمة البيئة، ودعم حملات ترشيد استخدام المياه والكهرباء، وتشغيل بعض المرافق العامة،» وإنشاء طرق جديدة؛ وذلك اعتقاداً أن هذه الخدمات هي مسؤولية الدولة التي يجب أن تتبناها، وهو ما سوف توضحه الباحثة لاحقاً في المحور المتعلق بالمعوقات التي تواجه برامج المسؤولية الاجتماعية، وبصفة عامة هناك محدودية في البرامج التي تمارسها المنظمات السعودية، وإن تركيزها يكون في الغالب على مجالات محددة، وهذا ما أكدته دراسة (السحيباني ، 2009).

خامساً: أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية:

للتعرف على أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أن أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في دعم المعوقين، وخاصة إن نسبة الإعاقة في المملكة 8 % مما تحتاج إلى جهود وخدمات لمساعدة هذه الفئات، وعلى الرغم من الدعم الحكومي كما ورد ذلك في جدول رقم 4 إلا أنه لا تزال هناك حاجة للدعم، تليها دعم الأيتام؛ وذلك لأن الدافع الديني له تأثير في ذلك حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً. رواه البخاري. وهذا يتفق مع دراسة (سبل وآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ،2009) التي أكدت على أن أكثر مجالات العمل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية التي قام بها القطاع الخاص هي دعم المعوقين، تليها الأيتام، وأيضاً يتفق مع دراسة (Markel، Barclay 2009). التي أكدت على الاهتمام بالمعاقين، وتوفير البيئة المناسبة لهم، تليها إسكان الفقراء حيث يعتبر الإسكان في المملكة مشكلة حيث يمثل نسبة مالكي سكن ما بين 30 % و 40 % ولذلك تنتشر مشاريع الإسكان الخيري التنموي، ولا يزال الطلب مستمراً على تلك الوحدات السكنية لأن 60 بالمئة من الأسر السعودية بحاجة إلى المساعدة للحصول على وحدة سكنية بمساحة 125 متراً مربعاً. (http://kaf.org.sa/ar)

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

جدول رقم (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
1	المعوقون	ك	180	–	2	2.98	0.21	1
		%	98.9	–	1.1			
2	الأيتام	ك	174	8	–	2.96	0.21	2
		%	95.6	4.4	–			
6	إسكان الفقراء	ك	174	6	2	2.95	0.27	3
		%	95.6	3.3	1.1			
7	مساعدة الشباب على الزواج	ك	156	26	–	2.86	0.35	4
		%	85.7	14.3	–			
8	الإغاثة عند الكوارث	ك	154	26	2	2.86	0.35	5
		%	84.6	14.3	1.1			
11	السجناء وأسرهم	ك	126	56	–	2.84	0.40	6
		%	69.2	30.8	–			
4	تمويل مشروعات صغيرة	ك	124	56	2	2.69	0.46	7
		%	68.1	30.8	1.1			
3	المسنون	ك	120	60	2	2.67	0.50	8
		%	65.9	33.0	1.1			
5	الأرامل	ك	114	66	2	2.65	0.50	9
		%	62.6	36.3	1.1			
9	المطلقات	ك	114	60	8	2.58	0.58	10
		%	62.6	33.0	4.4			
10	رحلات حج وعمرة	ك	108	64	10	2.54	0.60	11
		%	59.3	35.2	5.5			
المتوسط العام						2.76	0.22	

تليها مساعدة الشباب على الزواج، والإغاثة عند الكوارث، والدوافع لهذين العملين دافع ديني، ويأتي مجال المسنين في نهاية الأولويات على الرغم من أنه يشكل 3 % من نسيج المجتمع وأغلبهم من منخفضي الدخل، وكذلك والأرامل والمطلقات واللاتي يبلغ عددهن 360 ألفاً (السحيباني، 2009) وهذا ما أكدته الدراسات السابقة في المجتمع السعودي .

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

وأخيراً دعم حملات الحج والعمرة؛ وذلك اعتقاداً أن أداء الحج والعمرة يفضلها المسلم ان تكون من ماله الخاص، وأنها أيضاً على حسب الاستطاعة، وحتى الآن لم تفعل كبرامج عامة لجميع أفراد المجتمع، وهذا ما أكده القائمون في دليل المقابلة أن هناك دعماً لحملات الحج، ولكنها برامج مقتصرة للموظفين أي داخل المنظمات نفسها، وهو يعتبر جزءاً من برامج المسؤولية الاجتماعية .

سادساً : المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية :

للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور برامج وأنشطة عامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية تتمثل في الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة، وهذا راجع للاعتقاد القديم السائد بتبني الدولة المسؤولية لرعاية المواطنين، وهو ما يسمى بدولة الرعاية (The welfare state) الذي يجعل على عاتق الدولة تحقيق العدل، وتوفير الكفاية للفرد والمجتمع في مجال الحياة الاجتماعية، والاقتصادية . إن هناك مبادئ أساسية يقوم عليها مفهوم دولة الرفاهية، والتي تحمل في طياتها نظرية العدالة الاجتماعية من خلال الاقتصاد الرأسمالي الحر، ومبادئ حقوق الإنسان. (Briggs، A ، 2000).

والذي بدأ يتراجع في السنوات الأخيرة هذه النتيجة بأن الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة يجعل الأفراد لا يقومون بدورهم الاجتماعي مما يقلل من شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية.

تليها «الخلط بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية، إن المسؤولية اجتماعية من الأخلاقيات الاقتصادية التي ينبغي القيام بها حيث تهتم بمشاريع ذات صبغة تنموية، وفيها أيضاً منظور ديني.

في حين أن العمل الخيري قصير الأجل كان ولفترة طويلة يتعامل مع الأزمات والكوارث، والصدقات للمحتاجين أي سيأتي يوم وينقطع . في حين أن التطبيق الأمثل لبرامج المسؤولية الاجتماعية يأتي بأن تجعل المنظمات، سواء كانت الخاصة، أو العامة، أو الأهلية ميزانية خاصة لمشاريع المسؤولية الاجتماعية كجزء أساسي من ميزانيتها بغض النظر إن حققت هذه المنظمات عوائد مالية، أو لم تحقق، وبالتالي فهذا التخصيص حق أصيل، والتزام من هذه المنظمات تجاه المجتمع، إضافة إلى أنه واجب أخلاقي حتى لو لم تشرعه أو تنظمه قوانين، في حين أن العمل الخيري مبادرة طوعية من الأفراد أو الجماعات، يقوم بها أصحابها دون إلزام من أي طرف.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

جدول رقم (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	لا			
14	الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة	ك	160	22	–	2.88	0.33	1
		%	87.9	12.1	–			
5	الخلط بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية	ك	158	22	2	2.86	0.38	2
		%	86.8	12.1	1.1			
4	غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أدائها في إطار المسؤولية الاجتماعية	ك	152	26	4	2.81	0.45	3
		%	83.5	14.3	2.2			
15	ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المقدمة لبرامج المسؤولية الاجتماعية	ك	152	26	4	2.81	0.45	4
		%	83.5	14.3	2.2			
3	الأنظمة والتعقيدات الإدارية للموافقة على البرامج	ك	150	26	6	2.79	0.48	5
		%	82.4	14.3	3.3			
8	عدم وجود قاعدة بيانات للراغبين في عمل برامج تحقق المسؤولية الاجتماعية	ك	144	34	4	2.77	0.47	6
		%	79.1	18.7	2.2			
10	لا توجد أولويات للاحتياجات الخاصة بأفراد المجتمع	ك	144	32	6	2.76	0.50	7
		%	79.1	17.6	3.3			
6	قلة الدراسات والإحصاءات المتعلقة بجوانب قضايا المسؤولية الاجتماعية	ك	142	34	6	2.75	0.51	8
		%	78.0	18.7	3.3			
9	قلة البرامج الابتكارية التي يمكن الاحتذاء بها	ك	140	30	12	2.70	0.59	9
		%	76.9	16.5	6.6			
1	ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية	ك	124	58	–	2.68	0.47	10
		%	68.1	31.9	–			
13	ضعف دور الإعلام بما يتعلق بالمسؤولية الأجتماعية	ك	124	56	2	2.67	0.50	11
		%	68.1	30.8	1.1			
11	التركيز على بعض البرامج دون غيرها	ك	116	60	6	2.60	0.56	12
		%	63.7	33.0	3.3			
12	عدم استمرارية بعض البرامج	ك	110	70	2	2.59	0.52	13
		%	60.4	38.5	1.1			
2	قلة الكوادر المتخصصة في برامج المسؤولية الاجتماعية	ك	74	106	2	2.40	0.5	14
		%	40.7	58.2	1.1			
7	عدم وجود هيئة للمسؤولية الاجتماعية	ك	108	26	48	2.33	0.87	15
		%	59.3	14.3	26.4			
	المتوسط العام					2.69	0.24	

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

تليها غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أداؤها في إطار المسؤولية الاجتماعية، فجميعها اجتهادات؛ لأنه لا يوجد أولويات محددة وواضحة يمكن الاستعانة بها كدليل يتجدد سنوياً للمجالات المطلوبة بحيث يكون هناك تعاون وتنسيق بين الجهات المقدمة للبرامج، وهذا ما يفسر نتيجة عبارة ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المقدمة لبرامج المسؤولية الاجتماعية .

تليها الأنظمة والتعقيدات الإدارية للموافقة على البرامج التي تتطلب جهداً ووقتاً مما يؤدي إلى العزوف عن عمل برامج المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة (برقاوي ،2009).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على واحدة من أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية تتمثل في العبارة رقم (7) وهي « عدم وجود هيئة للمسؤولية الاجتماعية » ؛ وذلك للتخطيط والتنسيق لبرامج المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة، وتتفق هذه المعوقات مع الدراسات السابقة، ومع نتائج دليل المقابلة مع القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية التي أكدت على عدم وجود استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة الغربية السعودية.

***بالنسبة للنتائج الخاصة بدليل المقابلة الاسترشادي (المقابلة شبه المقننة للقائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية) :**

أكد القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية في شركة الاتصالات، والبنك الأهلي، ومؤسسة عبداللطيف جميل أن من أهم البرامج والأنشطة المقدمة برامج لتوفير فرص العمل حيث تهدف هذه البرامج إلى دعم إنتاجية المجتمع السعودي بالمساهمة في تحويل الطاقات البشرية المعطلة بالمجتمع إلى طاقات إنتاجية، واستغلال جميع الطاقات والموارد المتاحة لتوفير فرص عمل مختلفة تناسب جميع فئات المجتمع من خلال تأهيل الكوادر السعودية، وتطوير قدراتهم العملية مما يساعد شركات القطاع الخاص في توطين مواردها البشرية عن طريق التوظيف المباشر. وقد أكد القائمون على شركة الاتصالات السعودية أن أبرز المشاريع والمبادرات التي تبنتها الشركة لتحفيز صغار المستثمرين، ورواد الأعمال، وأصحاب الفكر النشط المتطلع للعمل الحر، وكيفية مساهمة الشركة في بناء أعمالهم الصغيرة ومشاريعهم، وطريقة تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ومبادرات ناجحة، وكان من أهم تلك المبادرات إطلاق الشركة لصندوق رأس المال الجريء لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكذلك المشاركة في تأسيس مركز ريادة الأعمال الوطني (ريادة) بالإضافة لمشاركتها في مشروع بادر لحاضنات التقنية ومتجر stc ومساهمته في دعم المطورين من

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

الشباب السعودي، وتشجيع الشباب والشابات الراغبين في إقامة مشاريعهم الصغيرة، وكذلك مساعدة الأسر المحتاجة وتحويلها إلى أسر منتجة، وهذا أيضاً ما أكده القائمون على برامج عبد اللطيف جميل حيث يتم التركيز على التدريب المنتهي بالتوظيف بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية، وكذلك برامج الأسر المنتجة، وبرامج المشروعات الصغيرة، وتأسيس معاهد مهنية خاصة، وبرامج تملك السيارات، وبرنامج الامتياز التجاري .

وبصفة عامة فإن برامج المسؤولية الاجتماعية التي تسعى إلى التوظيف يتم تقديمها من خلال برامج أهمها:

(برنامج التوظيف المباشر، برنامج المشاريع الصغيرة، برنامج الأسر المنتجة) .

أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية المقدمة فقد اتفق القائمون على أنها تهدف إلى المساهمة الفعلية في تطوير القطاع الصحي بالمملكة، ومساعدة الجهات الصحية – غير هادفة للربح – على استمرارية تقديم خدماتها بكفاءة عالية، والمساهمة في تطوير وتنوع هذه الخدمات من خلال تحديث بعض الأجهزة في تلك المرافق الصحية، أو دعمها لتوفير الأجهزة الطبية اللازمة، وإنشاء وحدات طبية جديدة ومتطورة لزيادة القدرة الاستيعابية للمرافق الصحية، والعمل على إيصال الخدمات الطبية لمن يحتاجون إليها بالمناطق النائية، والمساهمة في تطوير خدمة الإسعاف حول المملكة. وذلك من خلال البرامج الصحية، والتي صممت وفق معايير دقيقة مبنية على الدراسة الفعلية لاحتياجات المجتمع: وذكر القائمون على شركة الاتصالات السعودية أنها تميزت على مستوى القطاع الخاص بالمملكة بتقديمها (برامج الوفاء)، ومنها برنامج الوفاء الصحي كمشروع رائد وعصري تنفذه الشركة بالتعاون مع وزارة الصحة بهدف تمويل 22 مركزاً صحياً في مناطق نائية بالمملكة بمبلغ تجاوز 100 مليون ريال، حيث تعتبر تلك المبادرة التي نفذتها الاتصالات السعودية هي الأكبر من بين المبادرات التي قدمها القطاع الخاص في هذا المجال، تم الانتهاء منها وتشغيلها، وهي الآن تعمل في علاج المرضى بهذه القرى والهجر، وغيرها، بينما ذكر القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية في البنك الأهلي أن هناك ثلاثة برامج في هذا المجال هي : برنامج الأهلي للأجهزة الطبية، برنامج الأهلي للوحدات الطبية، برنامج الأهلي للتوعية الصحية.

أما فيما يتعلق بالبرامج الاجتماعية فقد أكد القائمون على ان هذه البرامج صممت بهدف التواصل مع جميع فئات المجتمع، وتقديم الخدمة لأبناء هذا الوطن الحبيب على اختلاف شرائحهم

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

، من خلال المساهمة في إثراء ثقافة المجتمع في شتى الميادين، والاهتمام بمساعدة المحتاجين بالتعاون مع الجمعيات الخيرية، ومساعدة تلك الجمعيات على استمرارية عملها وتطوير أدائها في مجال خدمة المجتمع، كما اهتمت برامج الأهلي الاجتماعية بفئة الأيتام من خلال دعمهم، وتوفير الفرص الملائمة لهم لاستكمال تعليمهم وتأهيلهم والاهتمام ببناء شخصيتهم اجتماعياً ونفسياً، ولم تغفل هذه البرامج عن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليمهم، وتأهيلهم، والعمل على تشجيع مبدأ الدمج الاجتماعي لهذه الفئة من خلال تهيئة المرافق العامة لاستقبالهم، بالإضافة إلى تشجيع مفهوم العمل التطوعي بالمجتمع، والعمل على التوعية بأهميته. وقد ذكر القائمون على البنك الأهلي أنه يتم تقديم ذلك من خلال البرامج التالية:

(برنامج الأهلي للجمعيات الخيرية، برنامج الأهلي للأيتام، برنامج الأهلي لذوي الاحتياجات الخاصة، برنامج الأهلي للعمل التطوعي، برنامج الأهلي لذوي الاحتياجات الخاصة).

كما أكد القائمون في شركة الاتصالات السعودية على الاهتمام بالبرامج الاجتماعية أبرزها برامج الوفاء الاجتماعي، ودعم جهود المهرجانات الوطنية والصيفية، ومعايدة وزيارة المرضى، كما طوعت تقنيتها لدعم العمل الخيري بالمملكة حيث سهلت للعملاء خدمة التبرع ل 70 جمعية خيرية رسمية تعمل في المملكة من خلال خدمة رقم التبرع (short code) والذي أتاح للعميل سهولة الوصول للجمعية التي يرغب بالتبرع لها وبطريقة نظامية تضمن وصول المبالغ في يد مستحقيها، ودعم إعداد وتنفيذ برامج الدبلوم لذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمكفوفين (ذكوراً وإناثاً)، إضافة إلى برامج تدريبية تطبيقية قصيرة المدى تراوحت مدتها من شهر إلى 6 أشهر وجهت لأبناء الشهداء وأبناء الأسر المسجلة لدى الجمعيات الخيرية، وأبناء السجناء والمفرج عنهم.

ووفرت «باقة خاصة» من الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، فيما أتاحت الاتصالات السعودية الفرصة لأكثر من 1500 طالب سنوياً للتدريب في منشآتها في مختلف مناطق المملكة. بالإضافة إلى ذلك تطويع التقنية لخدمة حملات التبرع الوطنية للعالم الإسلامي، ومنها حملات منكوبي غزة، وفيضانات باكستان، وإغاثة شعب الصومال، كما أن للاتصالات السعودية في المجال الرياضي، ورعاية الأندية، والمسابقات المحلية والجوائز أدواراً كبيرة.

أما فيما يتعلق ببرامج التعليم فقد اتفق المسؤولون على أنها تهدف إلى مساعدة الجهات

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

التعليمية بالمملكة على أداء رسالتها بأحدث الطرق والوسائل، من خلال المساهمة في تطوير مستوى التعليم بالمملكة، ومساعدة الكوادر السعودية الطموحة على إكمال تعليمهم العالي مما يساعد في زيادة الكوادر السعودية المؤهلة بسوق العمل، كما أكد المسؤولون على التركيز على التدريب المنتهي بالتوظيف، ومساعدة الجهات التعليمية غير الهادفة للربح على استخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم. ويتم تحقيق ذلك عن طريق البرامج التالية: الحاسب الآلي، تطوير التعليم، الكراسي العلمية . كما أتاحت الاتصالات السعودية الفرصة لأكثر من 1500 طالب سنوياً للتدريب في منشآتها في مختلف مناطق المملكة، وكذلك مبادرات ومشاريع مهمة ومؤثرة مثل برامج الوفاء التعليمي، ورعايتها لكراسي البحث العلمي، والتدريب الصيفي، وبرامج التأهيل والتدريب المهني.

أما فيما يتعلق بالأولويات المفترض البدء بها لأداء المسؤولية الاجتماعية فقد ذكر القائمون أنه لاتوجد أولويات محددة على المستوى الوطني نتيجة لعدم وجود استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وأنه لا توجد قاعدة معلومات دقيقة عن الاحتياجات التي من المفترض توجيه برامج المسؤولية الاجتماعية لتلبيتها مما يتيح التخطيط الجيد للبرامج بشكل واقعي .

وإنما هي اجتهادات تقوم بها المنظمات حيث تقوم بعض المنظمات بوضع خطة شاملة لبرامج المسؤولية الاجتماعية تلبي احتياجات جميع العملاء (أو الأطراف) سواء من العملاء الداخليين (العاملين بالمنظمة) أو العملاء الخارجيين والفئات الاجتماعية . وأن تكون نقطة البداية هي الاهتمام بالبيت من الداخل بالعناية بدرجة كبيرة للعملاء الداخليين، وهم العاملون بالمنظمة حيث أكد المسؤولون أن كثيراً من المنظمات تهتم بالعملاء الخارجيين، والفئات الاجتماعية من أجل الدعاية، والوجاهة الاجتماعية، وتتمثل هذه العناية بإقرار أنظمة لتحسين أوضاع العاملين، ورعايتهم مثل نظم الحوافز، والادخار، والتأمين الصحي الشامل، ومراعاة عدم تشغيل الأطفال، وتحسين بيئة العمل بوجه عام على المنظمة أن تقوم بدور إيجابي في علاج المشكلات العامة الموجودة في البيئة التي تعمل بها حتى وإن كانت لا تخصها بشكل مباشر؛ لما في ذلك من آثار على أهدافها في المدى البعيد:

هذا وقد اتفق القائمون على برامج المسؤولية الاجتماعية على أنه لضمان نجاح برامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن توضع خطوات منهجية لتنفيذ هذه البرامج بما يحقق الأهداف

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

المأمولة منها وفق الأسس الصحيحة للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في وضع بناء هيكلي لأداء المسؤولية الاجتماعية يعتمد على التخطيط والتنظيم متضمناً استراتيجية واضحة، و رسالة وأهدافاً محددة، ورؤيا مستقبلية، وينعكس ذلك في خطط تنفيذية، وبرامج زمنية محددة مع الالتزام بالجودة .

كما أنه يجب إنشاء وحدة متخصصة لبرامج المسؤولية الاجتماعية تكون تابعة مباشرة لأعلى سلطة في المنظمة، وتمنح لها الصلاحيات المناسبة، وتتولى وضع الخطط متضمنة المشروعات، وبرامج التنفيذ والمتابعة . كما تم التأكيد على إعطاء جانب من الأولويات للبرامج المبتكرة لخدمة المجتمع ترتبط بالتدريب، والقضاء على البطالة، واكتساب مهارات التقنية الحديثة من أجل العمل وهذا ما تركز عليه وما أكده القائمون في منظمة عبد اللطيف جميل، كما أكد القائمون أن هناك أولويات مهمة يجب التركيز عليها مثل بناء مساكن لمحدودي الدخل، و إنشاء مراكز للرعاية الصحية، وتوفير وسائط التعليم الالكتروني، وبرامج البيئة النظيفة، وتمويل مراكز البحوث العلمية المفيدة للمجتمع، ودعم المشروعات الصغيرة وغيرها . وأن يراعي في الأولويات ترتيب القضايا الممكن التصدي لها دون ضرورة القيام بها دفعة واحدة، مع تنمية مشاريعها تدريجياً ليصبح عدد منها على المدى المستقبلي من المشروعات الكبرى، والسعي قدر الإمكان لجعل المشروعات التي يتم تنفيذها في إطار المسؤولية الاجتماعية و لو في المدى المستقبلي ، قادرة على تغطية تكاليف تشغيلها بما يمكنها من الاستمرارية دون التوقف على مساهمة المنظمة .

أما بالنسبة لما يتعلق بأهم المعوقات التي تواجه البرامج التي تحقق المسؤولية الاجتماعية فقد اتفق القائمون على أبرز المعوقات المحيطة بأداء القطاع الخاص للمسؤولية الاجتماعية:

يواجه أداء المسؤولية الاجتماعية بمنشآت القطاع الخاص عدداً من المعوقات من أبرزها ما يلي:

1) ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم أصحاب القرار بالمنظمات .
2) وجود فجوة بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والبرامج التطبيقية لتلك المسؤولية نتيجة لعدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
3) محدودية الدراسات والفعاليات التي أجريت لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية، وتأخر الاهتمام بهذا الأمر بالمقارنة بدول أخرى من الاقتصاديات الناشئة مثل الصين، والهند، والبرازيل، وجنوب افريقيا .

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

4) ضعف توفر الاستراتيجيات، وغياب الشكل التنظيمي المخطط في أداء المسؤولية الاجتماعية، وآليات العمل المرتبطة بها .

5) عدم جاهزية القطاع المتلقي الرئيس (مؤسسات المجتمع المدني) للاستفادة من الإمكانات التي توفرها المنظمات .

6) عدم توفر كوادر، و وحدات إدارية متخصصة ومؤهلة لتخطيط وتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.

7) عدم توفر معايير، أو مؤشرات يتم بها تقييم أداء المسؤوليات الاجتماعية أسوة بالمعايير التي يتم بها تقييم نتائج الأعمال الاقتصادية.

8) خضوع المنظمة عند التفكير في أداء المسؤولية الاجتماعية لضغوط مؤسسية، وإجرائية بشكل أكثر تأثيراً من الضغوط الاجتماعية.

9) ضعف التنسيق بين المنظمات والجهات ذات الصلة بتنظيم أداء المسؤولية الاجتماعية.

10) غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أداؤها في إطار المسؤولية الاجتماعية.

11) ضعف الحوافز المخصصة لتشجيع المنظمات على أداء المسؤولية الاجتماعية.

12) غياب للإعلام، وضغوط السوق على الشركات لممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية مما يغيب عاملاً مساعداً في إدراج المسؤولية الاجتماعية على أجندة الشركات.

13) إهمال البيئة الداخلية بما لا يتفق مع حقوق الإنسان، وأخلاقيات العمل مثل التفرقة في التعامل، وسوء ظروف العمل.

ثامنًا: ملخص نتائج الدراسة :

1 - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

- أن (64) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 35.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 50 إلى أقل من 60 سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (90) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 49.5 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.
- أن (35) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 19.2 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إدارة عامة، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
- أن (70) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 38.5 % من إجمالي أفراد عينة

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 11 إلى 20 سنة .

- أن 60.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص الممثلة في الاتصالات السعودية، ومؤسسة عبداللطيف جميل، والبنك الأهلي، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة .

2 - النتائج المتعلقة بواقع برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية :

- استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة الاجتماعية مرتبة تنازليًا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- دعم الجمعيات الخيرية.
- إنشاء المراكز الاجتماعية.
- تشغيل المراكز الاجتماعية.
- مساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة.

- استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة الصحية مرتبة تنازليًا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- المشاركة بالحملات التوعوية.
- تبرعات بالأجهزة والمعدات الطبية.
- التكفل بعلاج بعض المرضى.
- دعم الجمعيات الصحية.
- تبرعات لأمراض القلب والأورام.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية مرتبة تنازليًا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- دعم كراسي البحوث .
- دعم الجامعات والمعاهد.
- تدريب تأهيل للتوظيف.
- رعاية الموهوبين .
- إنشاء كليات أهلية .

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير البرامج والأنشطة العامة مرتبة تنازليًا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- دعم الفعاليات الحكومية .
- دعم المؤتمرات والندوات .
- المساهمة في مشروعات عامة .
- تشغيل بعض المرافق العامة .

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير أهم أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي ليتم تقديمها عبر القطاع الخاص والأفراد تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازليًا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- المعوقون.
- الأيتام.
- إسكان الفقراء .
- مساعدة الشباب على الزواج .
- الإغاثة عند الكوارث .
- السجناء وأسرهم.
- الأرامل.
- المسنون.
- تمويل مشروعات صغيرة.
- رحلات حج وعمرة.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغير أهم المعوقات التي تواجه العمل ببرامج تحقق المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازليًا حسب الأوساط الوزنية المرجحة:

- الاعتقاد بأن الخدمات الاجتماعية هي مسؤولية الدولة.
- الخلط بين العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية .
- غياب المعلومات عن المجالات المطلوب أدائها في إطار المسؤولية الاجتماعية .
- ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المقدمة لبرامج المسؤولية الاجتماعية .
- الأنظمة والتعقيدات الإدارية للموافقة على البرامج .

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

- عدم وجود قاعدة بيانات للراغبين في عمل برامج تحقق المسؤولية الاجتماعية .
- لا توجد أولويات للاحتياجات الخاصة بأفراد المجتمع.
- قلة الدراسات والإحصاءات المتعلقة بجوانب قضايا المسؤولية الاجتماعية .
- قلة البرامج الابتكارية التي يمكن الاحتذاء بها .
- ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية.
- ضعف دور الإعلام في ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية .
- التركيز على بعض البرامج دون غيرها .
- عدم استمرارية بعض البرامج .
- قلة الكوادر المتخصصة في برامج المسؤولية الاجتماعية .
- عدم وجود مجلس أعلى للعمل الاجتماعي .

تاسعاً: التصور المقترح والمتعلق بملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية:

يمكن من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج كمية، ونتائج كيفية التوصل إلى "ملامح لاستراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية" ، وكذلك في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات، مع الاستفادة من الخبرات الميدانية للباحثة. ويمكن أن تكون هذه المقترحات بمثابة موجهات تساعد متخذي القرار والجهات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .

تشخيص واقع برامج المسؤولية الاجتماعية :

توصلت الدراسة الحالية إلى أن برامج المسؤولية الاجتماعية في المملكة التي يقوم بها القطاع الخاص عبارة عن مبادرات فردية لكل منظمة، وتواجه تلك البرامج العديد من المعوقات نتيجة لعدم وجود استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية من خلال نقاط القوة، والضعف، والتحديات، والفرص كالتالي:

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

القوة	الضعف
وجود مبادرات ناجحة أحدثت نقلة نوعية على المستوى الوطني. المسؤولية الاجتماعية تنبع من الدين الإسلامي الذي يحث على التكافل.. إنشاء مجالس للمسؤولية الاجتماعية . قيام بعض المنظمات بإنشاء إدارات متخصصة في المسؤولية الاجتماعية. إقامة ملتقيات ومؤتمرات للمسؤولية الاجتماعية بمشاركة مختلف القطاعات	عدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية. الاهتمام المتأخر ببرامج المسؤولية في المملكة. قلة الدراسات المتخصصة لتقييم جودة البرامج المقدمة. ضعف الحوافز المقدمة للمنظمات البارزة في برامج المسؤولية الاجتماعية. عدم وجود أقسام متخصصة لدراسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية.
الفرص	**التحديات**
وجود العديد من المنظمات في المملكة التي تتمتع باقتصاد قوي. تعدد وتنوع المجالات التي يمكن المساهمة بها في برامج المسؤولية الاجتماعية. أيديولوجية المجتمع السعودي المسلم تدعم برامج المسؤولية الاجتماعية.	عدم وجود هيئة وطنية للمسؤولية في المجتمع السعودي. عدم وجود اولويات لبرامج المسؤولية الاجتماعية ضعف الشراكة مع القطاعات الحكومية.. غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية

مقترح نحو ملامح استراتيجية وطنية للمسؤولية الاجتماعية:

أولاً: تكوين هيئة عليا للمسؤولية الاجتماعية:

بهدف وضع استراتيجيات لبرامج المسؤولية الاجتماعية، والتنسيق بين المنظمات وتوحيد قنوات عملها، تتكون عضويتها من ممثلين للجهات التالية: وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، وزارة الثقافة والإعلام، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة العمل، وزارة الخدمة المدنية، وزارة الصحة، ممثلين للمنظمات الكبيرة، ممثلين للغرف التجارية بالمملكة، بعض رجال الأعمال المؤثرين، بعض المهتمين بهذا المجال من العلماء والأكاديميين والمفكرين.

رؤية الهيئة :

التميز في برامج المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي.

رسالة الهيئة :

تطوير ودعم برامج المسؤولية الاجتماعية بهدف المساهمة في عملية التنمية المستدامة.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

ثانياً: محاور الاستراتيجية :

- إن الدين الاسلامي عقيدة وشريعة هو الركيزة الأساسية التي تحكم هذه الاستراتيجية منطلقات، وأهداف، وآليات .
- إن برامج المسؤولية الاجتماعية تتحقق بشكل أفضل بتعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص .
- إن برامج المسؤولية الاجتماعية تساهم في عملية التنمية المستدامة في البلاد .

ثالثا: أهداف الاستراتيجية :

الهدف (1): الشراكة الفاعلة بين القطاعات الحكومية والمنظمات لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية .

الآليات :

- وضع السياسات العامة لبرامج ومشاريع المسؤولية الاجتماعية .
- إصدار قرارات حكومية للحث على مشاركة المنظمات الوطنية في المساهمة الاجتماعية، وإصدار ميثاق وطني في هذا الشأن .
- تطوير الأنظمة والتشريعات القانونية الداعمة والمحفزة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.
- توحيد الجهود والتنسيق في برامج المسؤولية على المستوى الوطني.
- عمل خطط لبرامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية لديها بحيث تكون هذه الخطط سنوية، منظمة، وواضحة الأهداف والمعالم؛ لمساعدة المجتمع، والمشاركة في تنميته بشكل فعال.
- ربط المنظمات بشبكة اتصالات لتسهيل عملية التواصل للتنسيق والتكامل بينها، ومنعاً للازدواجية.
- توفير برنامج تبادل الخبرات بين المنظمات، والتعرف على نقاط الضعف والقوة لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجالات المسؤولية الاجتماعية .

الهدف (2): المساهمة في تطوير برامج المسؤولية الاجتماعية وتنظيمها .

الآليات :

- التخطيط لتحديد الأولويات عبر دراسة لاحتياجات المجتمع من البرامج، والأولويات التي تتطلب إسهام القطاع الخاص لتنفيذها.
- تشكيل لجان وفرق لتحديد آليات لتنفيذ تلك الخطط بالتعاون مع القطاع الخاص، ووضع

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

برامج تدريبية لإيجاد كوادر بشرية مؤهلة في مجال المسؤولية الاجتماعية.

- عمل برامج تعليمية على درجة دبلوم عالٍ لإدارة المسؤولية الاجتماعية.
- القيام بعمل مؤتمرات وندوات وملتقيات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية وتفعيل توصياتها.
- عمل دراسات وبحوث تقويمية عن برامج المسؤولية الاجتماعية بهدف تحسين الأداء.
- إيجاد وسائل تحفيزية للمنظمات، وإذكاء روح التنافس الشريف فيما بينها.
- عمل قاعدة بيانات متكاملة بالمؤسسات التي تنفذ برامج للمسؤولية الاجتماعي

الهدف (3): نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي:

الآليات:

- الاهتمام بالتوعية الإعلامية لجميع شرائح المجتمع بمجالات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع باستخدام وسائل الإعلام المختلفة في تبصير أفراد المجتمع بدورها كسلوك يعبر عن الانتماء والمواطنة، وأهميتها في تنمية المجتمع.
- إعداد حَمَلات إعلامية، يُعِدُّها ويشترك فيها: إعلاميون وإعلاميات مؤهلون، وخبراء، بمشاركة أكاديميين مختصين في: العِلْم الشرعي، والإعلام، والتربية، والنفس، والاجتماع، والتعليم، تستهدف مخاطبة الفئات الاجتماعية جميع، وتوعيتهم بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وتُبيِّن لهم أهدافها، وتُوَضِّح لهم نتائجها
- رعاية المنظمات لفعاليات المؤسسات الإعلامية للنهوض بأداء المسؤولية الاجتماعية .
- التوعية والتثقيف بأهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال المناهج والمقررات الدراسية؛ لتكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع، نحوها.

الهدف (4): توجيه ودعم المنظمات للقيام بدورها في مجال المسؤولية الاجتماعية.

الآليات:

- دمج استراتيجية المسؤولية الاجتماعية مع الاستراتيجية العامة للمنظمة لتتضح في رؤيتها ورسالتها، وتتكامل مع أهدافها .
- إنشاء إدارة متخصصة في كل منظمة للمسؤولية الاجتماعية تقوم بالتخطيط والإشراف على البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على أن تتبع الإدارة العليا مباشرة .
- الاهتمام بالبيئة الداخلية للمنظمات بالتركيز على تحسين ظروف العاملين فيها .
- إشراك وتحفيز العاملين في المنظمات لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية .

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

- تصميم برامج المسؤولية الاجتماعية في المنظمة وفقا للأولويات التي تم تحديدها .
- إصدار تقارير سنوية للمنظمة عن برامج المسؤولية الاجتماعية المنفذة، والتزامها بعنصري الشفافية والإفصاح فيها .
- تعميم تجارب المنظمات الرائدة في أداء المسؤولية الاجتماعية للاستفادة من تجاربها وتعميمها .
- عرض وإبراز المبادرات الناجحة والأساليب المبتكرة والتفاعل معها.

الهدف (5) : الرقابة والمتابعة على برامج المسؤولية الاجتماعية :

الآليات :

- مراقبة أداء الخطط التنفيذية لمشاريع المسؤولية الاجتماعية؛ وذلك لضمان عدم استغلال هذا المفهوم لكسب تعاطف الجمهور، وتسويق منتجات رديئة، أو القيام بأعمال وتصرفات مخالفة لأهداف المسؤولية الاجتماعية.
- أخذ آراء المستفيدين من البرامج بغرض التطوير والتحسين .
- تفعيل هذه الاستراتيجية بشكل دائم ومتوازن، ومراجعتها، وتقييمها من خلال وضع مؤشرات واضحة ومحددة، وقابلة للقياس وعمل التقارير اللازمة لذلك .

المراجع

أولاً- المراجع العربية :

- أحمد القطامين (1997) ، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، مفاهيم ونظريات وحالات تطبيقية، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- أمل عبد الفتاح شمس (2010) ، نحو تأصيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشباب و دورها في التنمية المستدامة، المؤتمر العالمي الحادي عشر، جاكرتا، الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- حبيب الله محمد التركستاني (2008)، المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص، جريدة عكاظ العدد 2457 http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20080309/Cat2008030938002.htm
- رقية عيران (2008)، المسؤولية الاجتماعية للشركات بين الواجب الوطني والمبادرات الطوعية والعلاقات العامة ،سوق فلسطين للأوراق المالية .
- ساره صالح الخمشي (2004) ، فاعلية خدمات الرعاية الصحية في القطاعين الحكومي والخاص، رسالة دكتوراه في التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية ،الرياض.
- سالم الشعيلي وآخرون (2010) ، أبعاد المسؤولية الاجتماعية لشركات ومؤسسات القطاع الخاص

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع .

- سمير غازي (2009) ، التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، ملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاع العام والقطاع الخاص، وزارة الشؤون الاجتماعية.
- صالح السحيباني (2009) ، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية، المعهد العربي للتخطيط المؤتمر الدولي القطاع الخاص في التنمية.
- طلعت السروجي (2004)، السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الله صادق دحلان (2004)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، منظمة العمل الدولية مجلة عالم العمل العدد 49.
- عبيدات ذوقان (2001) ، وآخرون البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عسكر الحارثي (2009)، تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية، الملتقى العربي الأول حول المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال المنعقد في الشارقة.
- عسكر الحارثي (2009)، ثقافة المسؤولية الاجتماعية من أين تبدأ ملتقى العطاء العربي الثاني، أبو ظبي.
- عسكر الحارثي (2009)، دور الغرف في تعزيز أداء القطاع الخاص للمسؤولية الاجتماعية، المؤتمر الثاني لمواطنة الشركات والمسؤولية الاجتماعية ، صنعاء .
- عليان ربحي وعثمان غنيم (2004م) ، أساليب البحث العلمي، عمان، دار ضياء للنشر.
- علي الحناكي (2010) ،المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات، أواصر الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج .
- الغرفة التجارية الصناعية (2009)، سبل وآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، الرياض، مركز البحوث.
- الأمانة العامة (2007) ، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، مجلس التعليم العالي ، ط3.
- محمد بهجت كشك (2005) : تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث.
- محمد حسين منهل (2000) ، الأداء الاجتماعي الداخلي وعلاقته بدوران العمل، دراسة ميدانية في شركة نفط الجنوب والشركة العامة للحديد والصلب» رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة البصرة.
- محمد سلامة غباري (2011)، التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

- مركز مراس للاستشارات الإدارية مجلس المسؤولية الاجتماعية، تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات ،الرياض.
- مركز مراس للاستشارات الإدارية مجلس المسؤولية الاجتماعية (2010)، الدليل الإرشادي للسياسات والإجراءات لبرامج المسؤولية الاجتماعية، الرياض.
- المعهد الدولي لاقتصاد البيئة والصناعة (2007) ، الشركات السعودية والمسؤولية الاجتماعية، التحديات وسبل التقدم. دراسة استكشافية من تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية، جامعة لاند، السويد.
- منظمة الأمم المتحدة ، مكتب الإنفاق العالمي وثائق الإنفاق العالمي http:www.unglobalcompacy.ong
- مها آل شيخ (2011) ، دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في تحقيق الرفاهية المجتمعية: دراسة حالة على المسؤولية الاجتماعية لشركة نفط البحرين (بابكو)" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة البحرين.
- ناديا فخري (2008) ، المسؤولية الاجتماعية عناصرها ومظاهرها وكيفية تنميتها ، موقع الجيش اللبناني.
- هبة نصار(2000) ، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال الخاص: سلسلة أوراق اقتصادية العدد 14 مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية جامعة القاهرة .
- هند الناهض (2006) ، ضد مسؤولية المؤسسات تجاه المجتمع ، ورقة عمل مقدمة مسؤولية المجتمعات تجاه المجتمع ، دبي.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2012) ، دليل الجمعيات الخيرية .

ثانيًا- المراجع الأجنبية :

- Anna Blomback and Senida Smajovic (2009). CSR Communication & SMEs». Master Thesis within Entrepreneurship-Management & Marketing-. Jonkoping International Business .School. Sweden
- Bansal, P. (2009). Corporate Social Responsibility. The Good, the Bad, and the . Ugly. Administrative Science Quarterly, 54(1), 182 -184
- Briggs, A. (2000), "The welfare state in historical perspective." in Pierson, C. & Castles, F. .G. (Eds.), The welfare state reader. Polity Press: pp. 18 -31
- Fulop, Gyula & Hisrich, D., Robert & Szegedi, Kristina(2000). "Business Ethics And Social Responsibility In Transition Economics", Journal of Management Development, vol.19,.

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

.No.1,.www.mcbup.com/resarch-registers/tdev.asp

- Johnson, K. R. (2010). Is the socially responsible corporation a myth? The good, the bad, and the ugly of corporate social responsibility" by Timothy M. Devinney in Academy of .Management Perspectives. Organization Management Journal, 7(1), 82- 84
- Karen S. Markel….Lizabeth A. Barclay (2009).Addressing the underemployment of persons with debilitates: recommendation for expanding organizational social responsibility Employ respons rights J.21. 205- 318
- Lynn Godkin 2011 Ethics, Social Responsibility, and Ethical Reasoning in an Education-Base Health Science Center: When Doing Good Results in Good Employees. University of North Dakota Sean Valentine Journal of Leadership, Accountability and Ethics
- Mohamed Bibri, (Spring, 2008). "Corporate Sustainability/ CSR Communications & Value Creation: A Marketing Approach. Thesis submitted for completion of a Master of Business .Administration (MBA). Blekinge Institute of Technology, Karlskrona, Sweden
- O'brien, Dan & Robinson, J.Mark (2002). "Integrating Corporate Social Responsibility with .Competitive Strategy". The center for Corporate Citizenship at Boston University
- Spitzer, R. (2010). Is social responsibility good? The Journal of Quality Participation, 34, .18-13
- Turker, D. (2008).How Corporate Social Responsibility Influences Organizational .Commitment. Journal of Business Ethics, 89(2), 189- 204
- Timothy N. Atkinson, Diane SuittGilleland. (2006). The Scope of Social Responsibility in the .University Research Environment Research Management Revie
- http://www.almokhtsar.com/node/45198 -
- /http://mosa.gov.sa/portal
- www.hafiz.gov.sa

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عبادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614

النسخة الأصلية للمقالة
المنهل ALMANHAL

A proposed National Strategy for Social Responsibility in Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Sarah S. Al khamshi

Introduction

The current study is trying to reach to put the features of a national strategy for social responsibility in the Kingdom of Saudi Arabia, and through the recognition of the reality of the social responsibility programs in the Kingdom, and to reach the features of this strategy in the light of social welfare policy in the Kingdom.

This study is as that a descriptive analytical studies, it has adopted a plurality systematic quantitative approach and qualitative approach by the social survey using the tool (questionnaire) and content analysis (interview guide).

And applied to a sample of (182) respondents were officials and decision-makers working in (Shura Council, Ministry of Social Affairs, Ministry of Economy and Planning, and Council of Social Responsibility), as well as the organizers of the supervision and implementation of social responsibility programs in the Company (STC) and (NCB) and (Abdul Latif Jameel), during the time period from 62012/14/ to 92012/16/.

Furthermore, This study found the current set of results that responded to the survey questions, and which has been proposed about the features of a national strategy for social responsibility.

• Princess Nora bint Abdul Rahman University

نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
الخمشي ، سارة صالح عيادة
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 03/11/2020 User: @ Princess Nourah bint Abdulrahman University
Copyright © The Sociological Association. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/50614